

تقرير لجنة الإعلام

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة السادسة والأربعون

الملحق رقم ٢١ (A/46/21)



الأمم المتحدة

نيويورك ، ١٩٩١

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام .
ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة الى إحدى وثائق

الأمم المتحدة

[الأصل : بالاسبانية/ الانكليزية]

[١٤ آب/أغسطس ١٩٩١]

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١	٦- ١ مقدمة - أولا
٤	١٣- ٧ الدورة التنظيمية - ثانيا
٤	٧ ألف - افتتاح الدورة
٤	٨ باء - إقرار جدول الأعمال
٤	٩ جيم - قبول الأعضاء الجدد
٤	١٠ دال - انتخاب أعضاء المكتب
٥	١٣-١١ هاء - تنظيم الأعمال وبرنامج العمل لعام ١٩٩١
٧	١١٦-١٤ الدورة الموضوعية - ثالثا
٧	٢٠-١٤ ألف - المسائل التنظيمية
٧	١٤ ١ - افتتاح الدورة
٧	١٥ ٢ - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل
٧	١٦ ٣ - بيان من الرئيس
٧	١٧ ٤ - انتخاب أعضاء المكتب
٧	٢٠-١٨ ٥ - المراقبون
٨	١١٦-٢١ باء - المسائل الموضوعية
٨	١٠٦-٢١ ١ - المناقشة العامة والنظر في المسائل الموضوعية
٩	٢٧-٢٢ (٢) الترويج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وفعالية ، ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أكثر توازنا

المحتويات (تابع)

الفقرات

(ب) مواصلة دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية على ضوء تطور العلاقات الدولية ، لاسيما خلال العقدين الأخيرين ، ومتطلبات إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد وإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال

(ج) تقييم ومتابعة الجهود المبذولة والتقدم المحرز من جانب منظومة الأمم المتحدة في

١٠٦-٣٨

ميدان الإعلام والاتصال

٢ - إعداد واعتماد تقرير اللجنة المقدم الى

١٠٨-١٠٧

الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين

رابعاً - توصيات اللجنة المقدمة الى الجمعية العامة في دورتها

١١١-١٠٩

السادسة والأربعين

١١٦-١١٢

خامساً - بيانات أدلى بها بعد اعتماد التوصيات

المرفقات

الاول - بيان رئيس لجنة الاعلام في افتتاح دورتها الثالثة عشرة ..

الثاني - بيان وكيله الامين العام لشؤون الإعلام

أولا - مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين المحافظة على لجنة استعراض سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية ، المنشأة بموجب قرار الجمعية العامة ١١٥/٢٢ جيم المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ ، على أن تعرف باسم "الجنة الاعلام" ، وأن تزيد عدد أعضائها من ٤١ الى ٦٦ عضوا . وفي القرار ١٨٢/٣٤ المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ ، طلبت الجمعية العامة من لجنة الاعلام ما يلي :

"(أ) أن تواصل دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية في ضوء تطور العلاقات الدولية ، لاسيما خلال العقدين الاخيرين ، ومتطلبات إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ونظام عالمي جديد للإعلام والاتصال ؛

"(ب) أن تقيّم وتتابع ما تبذله منظومة الأمم المتحدة من جهود وما يتم إحرازه من تقدم في ميدان الإعلام والاتصال ؛

"(ج) أن تروج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وفعالية ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أكثر توازنا ، وأن تقدم توصيات في هذا الشأن الى الجمعية العامة" ؛

وطلبت الى لجنة الاعلام والى الامين العام تقديم تقرير بهذا الشأن في دورتها الخامسة والثلاثين .

٢ - وأعربت الجمعية العامة ، في دورتها الخامسة والثلاثين ، في القرار ٢٠١/٣٥ المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ عن ارتياحها للأعمال التي تفضلع بها لجنة الاعلام ، ووافقت على تقرير اللجنة وعلى توصيات فريقها العامل المخصص^(١) ، وأكدت من جديد الولاية التي منحتها للجنة في القرار ١٨٢/٣٤ ، وقررت زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٦٦ الى ٦٧ . ووافقت لجنة الاعلام في دورتها التنظيمية في عام ١٩٨٠ على تطبيق مبدأ التناوب الجغرافي على جميع أعضاء مكتب اللجنة وعلى أن ينتخبوا لفترة عامين .

٣ - وكررت الجمعية العامة في دوراتها السادسة والثلاثين الى الرابعة والاربعين ، الإعراب عن ارتياحها للأعمال التي تفضلع بها لجنة الاعلام ، ووافقت على تقارير

اللجنة (٣) وعلى توصياتها ، وأعدت تأكيد الولاية التي منحتها للجنة في قرارها ١٨٢/٣٤ (قرارات الجمعية العامة ١٤٩/٣٦ بء ، و ٩٤/٣٧ بء ، و ٨٢/٣٨ بء و ٩٨/٣٩ بء ، و ١٦٤/٤٠ ألف ، و ٦٨/٤١ ألف ، و ١٦٣/٤٢ ، و ٦٠/٤٣ ، و ٥٠/٤٤) . وفي الدورة الخامسة والأربعين ، أحاطت الجمعية العامة علما بتقرير لجنة الاعلام واعتمدت قرارها اللذين تم التوصل اليهما بتوافق الآراء على النحو الوارد في القرارين ٧٦/٤٥ ألف وبء وطلبت الجمعية العامة كذلك الى اللجنة أن تقدم تقريراً الى الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين .

٤ - وكانت الجمعية العامة ، في دورتها التاسعة والثلاثين ، قد عينت عضوين جديدين في اللجنة هما الصين والمكسيك . كما عينت في دورتها الحادية والأربعين مالطة عضواً جديداً في اللجنة ، ثم عيّنت في دورتها الثالثة والأربعين إيرلندا وزمبابوي وهنغاريا أعضاءً جديداً في اللجنة . وفي الدورة الرابعة والأربعين عينت الجمعية نيبال عضواً جديداً في اللجنة .

٥ - وفي الدورة الخامسة والأربعين ، قررت الجمعية العامة ، بناء على توصية لجنة الاعلام ، زيادة عضوية لجنة الاعلام من ٧٤ عضواً الى ٧٨ عضواً ، وعينت أوروغوا وتشيكوسلوفاكيا وجامايكا وجمهورية إيران الاسلامية أعضاء في اللجنة . وقررت الجمعية العامة أيضاً تعيين جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية عضواً في لجنة الاعلام كي تشغل ، على الفور ، المقعد الذي كانت تشغله الجمهورية الديمقراطية الالمانية .

٦ - وتتكون اللجنة من الدول الاعضاء التالية :

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية	ايرلندا
السوفياتية	ايطاليا
اثيوبيا	باكستان
الارجنتين	البرازيل
الأردن	البرتغال
اسبانيا	بلجيكا
اكوادور	بلغاريا
المانيا	بنغلاديش
اندونيسيا	بنن
اوروغواي	بوروندي
ايران (جمهورية - الاسلامية)	بولندا

الغلبين	بيرو
فنزويلا	تركيا
فنلندا	ترينيداد وتوباغو
فييت نام	تشيكوسلوفاكيا
قبرص	توغو
كوبا	تونس
كوت ديفوار	جامايكا
كوستاريكا	الجزائر
كولومبيا	جمهورية أوكرانيا الاشتراكية
الكونغو	السوفيياتية
كينيا	جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية
لبنان	السوفيياتية
مالطة	جمهورية تنزانيا المتحدة
مصر	الجمهورية العربية السورية
المغرب	الدانمرك
المكسيك	رومانيا
المملكة المتحدة لبريطانيا	زائير
العظمى وايرلندا الشمالية	زمبابوي
منغوليا	سري لانكا
نيبال	السلفادور
النيجر	سنغافورة
نيجيريا	السودان
الهند	شيلي
هنغاريا	الصومال
هولندا	المين
الولايات المتحدة الامريكية	غانا
اليابان	غواتيمالا
اليمن	غيانا
يوغوسلافيا	غينيا
اليونان	فرنسا

ثانيا - الدورة التنظيمية

ألف - افتتاح الدورة

٧ - عقد الاجتماع التنظيمي للدورة الثالثة عشرة للجنة بمقر الأمم المتحدة في ٤ آذار/مارس ١٩٩١ . وعقدت اللجنة جلسة واحدة .

باء - إقرار جدول الأعمال

٨ - أقرت اللجنة ، في دورتها التنظيمية جدول الأعمال التالي :

- ١ - افتتاح الدورة
- ٢ - إقرار جدول الأعمال
- ٣ - قبول الأعضاء الجدد
- ٤ - انتخاب أعضاء المكتب
- ٥ - تنظيم الأعمال وبرنامج العمل لعام ١٩٩١
- ٦ - مسائل أخرى

جيم - قبول الأعضاء الجدد

٩ - رحبت اللجنة بممثلي أوروغواي وتشيكوسلوفاكيا وجامايكا وجمهورية إيران الإسلامية وجمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية أعضاء جدد .

دال - انتخاب أعضاء المكتب

١٠ - عملا بمبدأ التناوب الجغرافي ، انتخبت اللجنة بالتزكية أعضاء المكتب التالية أسماؤهم للفترة ١٩٩١-١٩٩٣ :

الرئيسي : السيد ريكاردو لاغوريو (الأرجنتين)

نواب الرئيسي : السيد بوب هينش (هولندا)
السيد منصور سهيل (باكستان)

وأبلغت وكالة الأمين العام لشؤون الإعلام اللجنة (بوصفها الرئيسة بالنيابة قبل انتخاب الرئيس) أنه تم الاتفاق على تأجيل انتخاب أحد نواب الرئيس وكذلك انتخاب المقرر إلى الدورة الموضوعية التي ستعقد في الفترة من ٤ إلى ١٩ نيسان/أبريل ١٩٩١ . وأوضحت أن هذا من شأنه أن يتيح اتمام المشاورات داخل المجموعات الإقليمية المعنية .

هاء - تنظيم الأعمال وبرنامج العمل لعام ١٩٩١

١١ - اعتمدت اللجنة ، بدون اعتراض ، برنامج العمل الوارد في الوثيقة A/AC.198/1991/2/Rev.1 بميغته المنقحة شفويا . ويكون نص البند الإضافي الذي يضاف بعد الفقرة ثانيا (٣) كما يلي : "استعراض مراكز اعلام الأمم المتحدة" . وكان الاتفاق على تعديل برنامج العمل نتيجة للمشاورات غير الرسمية مع المتحدثين باسم المجموعات الإقليمية والصين ؛ وطلب أيضا إلى إدارة شؤون الإعلام إعداد ورقة غرفة اجتماع عن مراكز إعلام الأمم المتحدة .

١٢ - ووافقت اللجنة أيضا على قائمة المسائل المقترحة للنظر والتي شكلت أساس جدول أعمال الدورة الموضوعية :

(أ) تشجيع إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال أكثر انصافا وفعالية يقصد به تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على أساس التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع بصورة أفضل توازنا ؛

(ب) مواصلة بحث سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها في ميدان الإعلام في ضوء تطور العلاقات الدولية ، ولاسيما خلال العقدين الماضيين ، ومستلزمات إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ونظام عالمي جديد للإعلام والاتصال ؛

(ج) تقييم ومتابعة الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة وما تحضره من تقدم في ميدان الإعلام والاتصالات .

١٢ - وكان معروضا على اللجنة ، للنظر في البند ٥ من جدول الاعمال ، الوثائق التالية :

(١) تقرير الامين العام عن الانشطة الإعلامية للأمم المتحدة المتعلقة بالحالة في الشرق الاوسط وقضية فلسطين^(٣) المقدم عملا بطلب الجمعية العامة الوارد في الفقرة ا (ب) ١٧١ من قرارها ٧٦/٤٥ بء ؛

(ب) تقرير الامين العام عن تقديم المساعدة التقنية إلى المحطات الإذاعية التي تبث أو تنوي توجيه بثها إلى جنوب افريقيا^(٤) المقدم عملا بطلب الجمعية العامة الوارد في الفقرة ا (هـ) من قرارها ٧٦/٤٥ بء ؛

(ج) تقرير الامين العام عن استعراض لحولية الأمم المتحدة : الدراسة الاستقصائية لعام ١٩٩٠^(٥) ؛

(د) تقرير عن أنشطة لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة^(٦) .

ثالثا - الدورة الموضوعية

الف - المسائل التنظيمية

١ - افتتاح الدورة

١٤ - عقدت الدورة الثالثة عشرة للجنة الإعلام في مقر الأمم المتحدة في الفترة من ٤ إلى ١٩ نيسان/أبريل ١٩٩١ . وعقدت اللجنة ٩ جلسات .

٢ - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل

١٥ - أقرت لجنة الإعلام ، في دورتها الموضوعية ، جدول الأعمال المؤقت الذي تم إعداده وفقا للقرارات التي اتخذتها لجنة الإعلام في دورتها التنظيمية المعقودة في ٤ آذار/مارس ١٩٩١ . كما أنشأت اللجنة في هذه الدورة فريقا عاما مفتوح العضوية وأجرت مزيدا من المشاورات غير الرسمية عن طريق المتحدثين باسم المجموعات الإقليمية والصين .

٣ - بيان من الرئيس

١٦ - أدلى رئيس اللجنة ببيان لدى افتتاح الدورة الموضوعية (انظر المرفق الاول) .

٤ - انتخاب أعضاء المكتب

١٧ - عملا بالقرارات المتخذة في الدورة التنظيمية ، انتخبت اللجنة بالتزكية باقي أعضاء مكتبها وهم السيد الكسندر بوكسوكو (جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية) كنائب ثالث للرئيس والسيد صبري بوقدوم (الجزائر) مقررا للجنة . وسيخدم كلاهما فترة مدتها سنتان .

٥ - المراقبون

١٨ - واشتركت في الدورة الدول الاعضاء التالية بصفة مراقب : إسرائيل ، بربادوس ، بنما ، بوتسوانا ، بوركينا فاسو ، بوليفيا ، تايلند ، جزر البهاما ، جزر القمر ،

الجمهورية العربية الليبية ، الرأس الأخضر ، السنغال ، السويد ، العراق ، عمان ،
الكامبيرون ، كندا ، لكسمبرغ ، ليسوتو ، ماليزيا ، مدغشقر ، ناميبيا ، النمسا ،
نيكاراغوا . واشترك ممثلا سويسرا والكرسي الرسولي أيضا فيها بصفة مراقبين .

١٩ - وكان ممثلو الوكالات المتخصصة التالية ممثلين فيها : منظمة الأمم المتحدة
للغذية والزراعة (الفاو) ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
(اليونسكو) ، ومنظمة الصحة العالمية .

٢٠ - وبالإضافة إلى ذلك ، كان ممثلو الاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة حاضرين
فيها أيضا .

باء - المسائل الموضوعية

١ - المناقشة العامة والنظر في المسائل الموضوعية

٢١ - أدلت الدول الأعضاء التالية في اللجنة أو من ينوب عنها ببيانات ، أثناء
المناقشة العامة : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اثيوبيا ، الأرجنتين ،
اكوادور ، اندونيسيا ، أوروغواي ، ايران (جمهورية - الاسلامية) ، ايرلندا (بالنيابة
عن مجموع الدول الغربية ودول أخرى) ، باكستان ، البرازيل ، بلغاريا ، بنغلاديش ،
بنن ، بروندي ، بولندا ، بيرو ، تشيكوسلوفاكيا ، جامايكا ، جمهورية أوكرانيا
الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية العربية السورية ،
الدانمرك (بالنيابة عن بلدان الشمال الأوروبي) ، رومانيا ، زيمبابوي ، سري لانكا ،
السويد ، شيلي ، الصين ، غانا ، الفلبين ، قبرص ، كوبا ، كوستاريكا ، لبنان ،
المكسيك ، نيبال ، الهند ، الولايات المتحدة الأمريكية ، اليابان ، اليمن ،
يوغوسلافيا . وأدلى ببيانات أيضا كل من المراقبين عن لكسمبرغ (باسم الدول الاثنتي
عشرة في الاتحاد الأوروبي) والجمهورية العربية الليبية (باسم اتحاد المغرب
العربي) .

(١) الترويج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاطمئنان يكون أكثر عدلا وفعالية ، ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أكثر توازنا

٢٢ - لدى التصدي لهذه المسألة ، علق عدد كبير من الوفود على قرار توافق الآراء الذي تحقق في الدورة الثانية عشرة للجنة الإعلام . وأعربوا عن الرأي القائل بأن توافق الآراء ، الذي تميز بأنه نقطة تحول في مناقشة الأمم المتحدة للمسائل المتعلقة بالإعلام ، قد أتاح أساسا جديدا للمدالات التي تجري داخل اللجنة ؛ ودعوا اللجنة إلى الاستفادة من توافق الآراء في تعزيز فعاليتها . كما أعربوا عن الأمل في ترجمة توافق الآراء هذا إلى عمل عملي تقوم به إدارة شؤون الإعلام . وأشار آخرون إلى أن اللجنة تستطيع حاليا ، مع توافق الآراء كنقطة انطلاق ، التركيز على مسائل أكثر تحديدا لاسيما فيما يتعلق بإعادة تنشيط سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها في مجال الإعلام .

٢٣ - وأكد عدد كبير من الوفود من جديد التزامهم بالمبادئ الأساسية لحرية الإعلام والتعبير والرأي . وتم التأكيد على أن حرية الإعلام حق أساسي من حقوق الإنسان ومحرك عملي لجميع الحريات التي كرّست الأمم المتحدة لتحقيقها . وفي هذا السياق أيضا ، أشار العديد من الممثلين قضية حرية الصحافة في إعادة تأكيد السيادة المطلقة لحق كل فرد في اعتناق الآراء دون تدخل واستقاء المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها بمصرف النظر عن الحدود . وفي هذا الصدد ، لاحظ أحد الممثلين الذي تكلم نيابة عن آخرين عديدين ، أنه ينبغي اعتبار انتهاكات حرية الصحافة في أي مكان بمثابة انتهاك لحقوق الجميع . وتكلم ممثل آخر بالنيابة عن آخرين عديدين فأعرب عن الرأي القائل أن من واجبهم شجب أي انتهاك لحرية الصحافة .

٢٤ - ولدى تقديم معلومات عن التطورات الداخلية في ميدان الإعلام والاطمئنان ، أبلغ عدد قليل من الوفود اللجنة بمعلومات جديدة تتعلق بالحقوق والحريات التي تم بيانها مؤخرا أو التي على وشك ظهورها في التشريعات المعتمدة في بلدانهم المعنية . وتم الإعراب عن الرأي القائل بأن القواعد القانونية والخطوات السياسية لا تستطيع وحدها أن تكفل تحقيق المبادئ التي تنطوي عليها الممارسة الفعلية لحرية تدفق المعلومات . كما تم الإعراب عن الحاجة إلى وجود بعض الهياكل الأساسية والتكنولوجيات الحديثة التي تتيح دعم هذه المبادئ بفعالية . وأشار ، في هذا المجال ، إلى أنه بالنسبة للبلدان التي تشهد فترة انتقال اقتصادي غير مريحة ، تدعو الحاجة بشدة إلى قيام تعاون دولي واسع النطاق وتقديم المساعدة عن طريق الحكومة للمساهمة في تمهيد الطريق من أجل تحقيق تدفق حقيقي وفعال للمعلومات .

٢٥ - وكان من المفهوم لدى عدد كبير من الوفود أن الاتصالات والتنمية والتدفق الحر للأخبار والمعلومات دون عوائق ، تمثل جميعها شروطا أساسية هامة لتحقيق اتصال عالمي أكثر فعالية . وفي هذا الصدد ، وجهت وفود كثيرة الانتباه إلى الحاجة إلى الحد من الاختلالات وأوجه التفاوت التي مازالت قائمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية . وأشار إلى أن هذه الاختلالات ، تحرم أكثر من ٨٠ في المائة من شعوب العالم من إمكانية مساهمتها في السلم العالمي والتفاهم المشترك وتحقيق التقدم . وأشار أحد الوفود ، في هذا الصدد ، إلى أنه على الرغم من القلق الذي يساور البلدان المتقدمة النمو إزاء الفجوة الهائلة في المعلومات والأثر الساحق لوسائط الإعلام المرئية ، فإن البلدان النامية تجد من العسير عليها كثيرا نقل آراءها وقيمتها إلى العالم الخارجي . وأعرب أحد الوفود عن الرأي القائل بأن هناك الكثير الذي ترغب البلدان النامية في إبلاغه للعالم . فهناك على سبيل المثال الحاجة إلى تحسين التعامل في مجال التجارة والحاجة إلى التحرر من نير الفقر وعبء أسعار الفائدة المرتفع والدين الحزوني .

٢٦ - وسلمت معظم الوفود بأن أوجه التفاوت هذه ترجع إلى عدم القدرة على الحصول على التكنولوجيا الحديثة ونقص الموارد اللازمة للاستفادة من التكنولوجيا المتاحة . وفي ضوء هذه الخلفية ، حث أحد الوفود على أن يقتسم أولئك الذين تتوافر لديهم أفضل وسائل المعلومات والاتصال مزايا التكنولوجيا مع أولئك الذين يمارعون المشاكل الأساسية المتعلقة بمعرفة القراءة والكتابة والحصول على المعلومات .

٢٧ - ولوحظ في هذا الصدد أن نشر المعلومات وتبادلها قد أصبح عاملا لا غنى عنه كثيرا في تعزيز السلم والتنمية في هذا العالم . وارتأت الوفود ضرورة إعطاء الأولوية الأولى في ميدان الإعلام لتضييق الفجوة الضخمة بين قدرة البلدان النامية على نشر المعلومات وقدرة البلدان متقدمة النمو في هذا الشأن ، وتغيير وضع السيطرة العالمية التي تتمتع بها قلة من البلدان متقدمة النمو ووضع التبعية السائد بين العديد من البلدان النامية . وأعرب أحد الوفود عن قلقه إزاء قيام بعض وسائط الإعلام الجماهيري في البلدان المتقدمة النمو باستغلال تفوقها التكنولوجي للدعاية عن قصد أو بدون قصد لترويج قيمها الاجتماعية والاقتصادية والأيديولوجية في البلدان النامية . وأعرب ذلك الوفد عن الرأي القائل بأن هذه الممارسات غير مستصوبة في تحقيق الحرية الإعلامية الحقيقية .

٢٨ - وفي هذا الصدد ، استرعت وفود أخرى الانتباه إلى ما تمارسه وكالات أنباء البلدان الصناعية من سيطرة احتكارية فعلية والى تدفق الإعلام في اتجاه واحد ، من ناحيتها . وقيل إن بلدان العالم الثالث وشعوبها القليلة المناعة هي ضحية ذلك التدفق الإعلامي غير العادل . وشددت هذه الوفود على أنه لا يمكن للأمم المتحدة أن تبقى عاجزة بلا قوة ازاء هذا التحكم الاحتكاري . وقال أحد الوفود إن حكومته اقترحت انشاء فريق عامل أو لجنة لانجاز جميع الأعمال التحضيرية اللازمة لاصدار ميشاق إعلامي دولي يمكن أن يرسي مبادئ نظام عالمي . وقد حظي هذا الاقتراح بتأييد وفدين آخرين ، تكلم أحدهما باسم عدة دول أخرى . كما طرح هذا الوفد مجموعة اقتراحات في هذا الصدد تدعو إلى إقامة أفرقة دراسية عاملة أو لجان . وشملت هذه الاقتراحات تقديم الدعم إلى وكالات الأنباء ووسائط الاتصال الدولية العاملة على الصعيد الاقليمي ، التي من قبيل وكالة أنباء عموم افريقيا ووكالة الأنباء الاسلامية ومجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز . وتمثل اقتراح آخر في تحويل وكالات الأنباء هذه إلى مصادر رئيسية للإعلام بقضايا العالم الثالث . كما اقترح هذا الوفد انشاء وكالة صحفية عالمية تحت رعاية الأمم المتحدة تعمل بطريقة عادلة فعالة وتعزز أعمال الوكالات الانفة الذكر .

٢٩ - وقال وفد آخر ، بالنيابة عن عدة وفود أخرى ، إنه لا يمكن للبلدان النامية أن توافق على انعدام المساواة في حقل الإعلام أو على افتقاره إلى الحرية ، لاسيما وأن البلدان المتقدمة النمو تحتل ، بامتلاكها للتكنولوجيات المتقدمة ، مكانة تسمح لها بتغيير وجهة الرأي العام والتأثير على قيم الشعوب الروحية منها والدينية والثقافية .

٣٠ - وقال ممثل آخر إنه منذ اعتماد إعلان بشأن إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال لم يتغير شئ . وأشار إلى أن البلدان النامية لم تكن تملك في نهاية عقد الخمسينات من القرن العشرين إلا إمكانات الاستفادة من ٥ في المائة من وسائط الاتصال وأن هذا الرقم لم يكف بتغيير منذ ذلك الوقت . وأضاف قائلا إن البلدان النامية لا تحوز سوى ٥ في المائة من الحواسيب و ٢ في المائة من التوابع الاصطناعية وأنها تتلقى من البلدان المتقدمة النمو معلومات يزيد حجمها على ١٠ أمثال المعلومات التي ترسلها إلى تلك البلدان .

٣١ - وفي هذا السياق ، كررت عدة وفود دعوتها إلى انشاء نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال . وقيل إن الأمل معقود على ذلك النظام الذي يتيح أفضل الفرص لإزالة مظاهر عدم المساواة القائمة بين نظم الإعلام في العالم المتقدم النمو والعالم النامي . وأعربت بعض الوفود عن اعتقادها باتساع الفجوة الفاصلة بين البلدان المتقدمة النمو

والبلدان النامية فيما يتعلق بتوزيع وسائل الاتصال وبالتدفق الإعلامي . وقيل أيضا إن مثل هذا النظام لا يبراد له أن يكون سلبيا بأي صورة من الصور بل إنه يمكن أن يكون في الواقع مكملا للمساعي السياسية . وشددت بعض الوفود على أن الدعوة إلى إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال لا تستند إلى أية معارضة لمبدأ حرية تدفق الإعلام بل تستند إلى الاعتقاد بأن إقامة نظام جديد من شأنها أن تساعد على ضمان هذا المبدأ .

٣٢ - وقيل إن الدعوة إلى إقامة نظام عالمي جديد ، يُتوقع له أن يستند إلى مبدأ العدالة ، لا تعبر إلاّ عن التحول الحادث في المناخ السائد في الشؤون الدولية . وقيل أيضا إن تنفيذ مثل ذلك النظام سيعزز التفاهم المتبادل ، وسيشجع على التعاون وعلى إقامة علاقات أوثق فيما بين الأمم ، وسيساهم في تعزيز السلم والأمن على الصعيد العالمي . كما أكد أحد الوفود أن الهدف الذي يأمل بلده في تحقيقه بفضل ذلك النظام هو اشتراك شعبه ووسائط اتصاله ، العام منها والخاص على السواء ، اشتراكا فعّالا في إنتاج الأنباء والمعلومات وتجهيزها ونشرها فعليا ، على الصعيدين الوطني والدولي .

٣٣ - وتكلم أحد الوفود بالنيابة عن عدة وفود أخرى ، فقال إن مجموعته قد أسهمت على مدى سنوات في تقليل أوجه التباين القائمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ، وذلك بتنفيذ برامج تعاون مناسبة شائبة ومتعددة الأطراف تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وغيرها من المنظمات الدولية . وأقر هذا الوفد بوجود حاجة تدعو إلى تعزيز قدرات الاتصال ، وتحسين الهيكل الأساسي لوسائط الاتصال وتكنولوجيا الاتصالات في البلدان النامية ، لاسيما في مجال تدريب الصحفيين ومجال نشر الإعلام ، لضمان تمتع شعوب هذه البلدان بجميع المنافع المتأتية من حرية الإعلام .

٣٤ - وأعربت بعض الوفود عن اعتقادها بضرورة زيادة المساعدات المقدمة إلى البلدان النامية والتعجيل بها لكي يتسنى لهذه البلدان تنمية هيكلها الأساسي وقدراتها في ميداني الإعلام والاتصال ، وإنشاء وتحسين شبكاتها الإعلامية بفضل تكنولوجيا مناسبة لاحتياجاتها المحددة ، وزيادة اشتراك وسائط الاتصال والأفراد في عملية الاتصال ، وضمان حرية تدفق الإعلام على جميع الأصعدة .

٣٥ - وفي هذا الصدد ، أعربت وفود عديدة عن بالغ تقديرها لجهود اليونسكو المبذولة في إطار البرنامج الدولي لتنمية الاتصالات^(٧) بهدف مساعدة البلدان النامية على تعزيز تنمية الاتصالات . وقد اعتبر ذلك البرنامج الدولي عاملا هاما من عوامل

تنفيذ استراتيجيتها الجديدة للاتصال في خدمة الانسانية على أساس من التعاون الدولي . وقيل أيضا إنه أداة ضرورية لتنمية الاتصال والإعلام العالمي بمفحة عامة ، ولمواصلة تنمية ما تملكه البلدان النامية من هياكل أساسية وتعزيز قدراتها الإعلامية ومالديها من قدرات الاتصال . وأعرب أحد الوفود عن ثقته في أن البرنامج الدولي لتنمية الاتصالات يمكن أن يؤدي دورا هاما في التشجيع على زيادة التعاون بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية .

٣٦ - واسترعت عدة وفود الانتباه إلى نشاط مجمع وكالات انباء بلدان عدم الانحياز ، بوصفه جزءا من جهود هذه البلدان الرامية إلى التغلب على الفجوة الإعلامية الفاصلة بين العالم المتقدم النمو والعالم النامي . وفي هذا السياق ، أشادت الوفود أيضا بأعمال المجمع الاقتصادي لوكالات انباء بلدان عدم الانحياز والى ما شهدته أنشطة التعاون بين منظمات البث والإذاعة لدى هذه البلدان من زيادة في الحجم وتحسن في النوعية . وقيل إنه على الرغم من أن مجمع وكالات الانباء المذكور قد أتاح لوكالات الانباء الوطنية المملوكة لبلدان عدم الانحياز الوعي الكافي لكي تصبح شريكات على قدم المساواة في تبادل الإعلام على الصعيد الدولي لا يزال من المتعين بذل الكثير من الجهود سعيا إلى استعادة التوازن المنصف في الهياكل الإعلامية الدولية . وقيل إن الامكانيات لا تزال أقل بكثير من الاحتياجات . وفي هذا الصدد ، لاحظت بعض الوفود أن عدة بلدان غير منحازة لا تملك وكالات انباء خاصة بها ، وأنه في حالة امتلاكها لمثل هذه الوكالات تكون مواردها المادية والقومية من الندرة بحيث تحد من اشتراكها في المجتمع وفي نظام الإعلام العالمي . وحثت تلك البلدان على زيادة المساعدة المقدمة من الأمم المتحدة والمجتمع الدولي ، ومن البلدان القادرة على المعاونة والراغبة في ذلك . وفي هذا الصدد ، أعرب أحد الوفود عن ارتياحه لأن ادارة شؤون الاعلام قد واصلت التعاون مع مجمع وكالات الانباء ، إلا أن ذلك الوفد أعرب عن اعتقاده بأن هذا الترتيب يمكن أن يزداد فعالية عن طريق إحداث زيادة ملحوظة في محتوى البرقيات ، وبغير ذلك من الوسائل الممكنة .

٣٧ - وفي هذا الشأن ، أعرب أحد الوفود عن قلقه لأن هذه السنة لم تشهد إدلاء ممثل لليونسكو ببيان أمام اللجنة .

(ب) مواصلة دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية على ضوء تطور العلاقات الدولية ، لاسيما خلال العقدين الأخيرين ، ومتطلبات إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد وإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال

(ج) تقييم ومتابعة الجهود المبذولة والتقدم المحرز من جانب منظومة الأمم المتحدة في ميدان الاعلام والاتصال

٣٨ - وافقت وفود عديدة على أن توافق الآراء الذي تم التوصل اليه في السنة الماضية قد سمح للجنة الاعلام بأن تطرق المسائل المتعلقة بسياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية طرقاً عملياً . ورحب أعضاء اللجنة بالتقرير الشفوي التفصيلي الذي قدمته وكالة الأمين العام لشؤون الإعلام وتناولت فيه أنشطة إدارة شؤون الاعلام . وأثنى عدد كبير من الوفود على أداء تلك الإدارة ، التي نفذت ولاياتها على نحو يدعو إلى الإعجاب في ظل القيود الميزانية وغيرها من القيود . وفي هذا الشأن ، أشار على وجه التحديد إلى تغطية إدارة شؤون الإعلام لازمة الخليج . وفي هذا السياق ، قال أحد الوفود إن ازدياد بروز صورة الأمم المتحدة ينبغي ألا يقتصر في مجاله على دور المنظمة في أزمة الخليج . وقال إن وفده يعتقد ، ومعه وفود أخرى عدة ، أن هذه المنظمة العالمية تدخل عصراً يمكنها فيه أن تؤدي بشكل أفضل المهام التي أنشئت من أجلها وأن تظهر خلاله كعامل من عوامل الاستقرار والتغيير العالميين على السواء . وأضاف قائلاً إن التعاون مع لجنة الإعلام في هذا الشأن سيصبح ، بصورة مطردة ، أكثر أهمية من ذي قبل .

٣٩ - ولاحظ بعض الوفود أنه نظراً لواقع وجود قيود على الميزانية تواجهها إدارة شؤون الإعلام ، ينبغي لهذه الإدارة أن تضمن عدم معاناة أي مجال من المجالات التقليدية التي تغطيها بسبب وقوع حوادث رئيسية غير متوقعة . وفي هذا السياق ، وجهت ممثلة النظر إلى أنه كان يمكن للإدارة ، بعد إعلان إلغاء بعض تشريعات الفصل العنصري في جنوب أفريقيا ، أن تخرج بتفسير توضيحي لشعوب العالم بشأن أثر هذا الإلغاء وكيف ينسجم مع مجمل خطة الأمم المتحدة . ومن شأن مثل هذا التفسير أن يساعد في وضع مجمل مسألة الإلغاء في منظورها المناسب مما يمنع انتشار أفكار متحيزة لنظام جنوب أفريقيا . ولاحظت هذه الممثلة نفسها أنه حسب علمها لا يتوقع صدور مثل هذه التفسيرات أو مثل هذا التحليل عن الإدارة . وحثت الإدارة على استخدام هذا المثال كمبعث للأمل يساعدها في تكوين تصور صحيح للأحداث لدى الرأي العام في كل من الدول الأعضاء .

٤٠ - وأوصى بعض الوفود بوجود أن تتلقى الإدارة تعليمات واضحة من الدول الأعضاء فيما يتعلق بتحديد الأولويات ومقدار المرونة الذي يمكن أن تمارسه في انتقاء ونقل موادها ، وبشأن مسائل الوصول إلى الميزانية . واعتبرت من الأمور الهامة للغاية ضرورة تحديد ولاية الإدارة تحديداً واضحاً وضرورة إعطائها المرونة اللازمة للاستجابة لمستوى نشاط الأمم المتحدة المتزايد على نحو لم يسبق له مثيل في بعض الأحيان .

٤١ - وفي هذا الصدد ، تكلم أحد الوفود باسم بضع دول أعضاء أخرى فلاحظ أن من الأهمية البالغة أن تكون إدارة شؤون الإعلام قادرة على الاضطلاع بمهامها بمرونة ، وعلى مواجهة الطلب على القيمة الإخبارية والمحافظة على المواعيد المناسبة بدون فرض أنظمة بالغة الشدة . وأكد هذا الوفد أن الخدمة والمرونة متكاملتان وأن أمر ضمانهما بقرارات مناسبة متروك للجنة الإعلام .

٤٢ - وتكلم وفد آخر باسم بضعة وفود أخرى فلاحظ أنه في مملحة جميع البلدان النظر في أفضل الطرق التي تستطيع بها الدول الأعضاء أن تساعد إدارة شؤون الإعلام في الوفاء بالتزاماتها في القيام إلى أبعد حد ممكن بتوفير معلومات كاملة ومحدثة بشأن الأمم المتحدة وأنشطتها . واقترح هذا الوفد وجود آلية ما مستمرة للجنة الإعلام للعمل مع إدارة شؤون الإعلام . وأعرب آخرون عن ضرورة إقامة آلية غير رسمية للمتابعة مع الممثلين الاقليميين بشأن أنشطة إدارة شؤون الإعلام فيما بين دورات لجنة الإعلام .

٤٣ - وفيما يتعلق بمسألة الآلية المستمرة بين لجنة الإعلام وإدارة شؤون الإعلام ، أعرب أحد الوفود عن رأي يفيد بأن هناك خطرا كبيرا بأن يمكن لهذا الاقتراح أن يؤدي إلى مزيد من البيروقراطية والاعمال الكتابية والأنظمة . وأعلن هذا الممثل عن استعدادة لبحث بدائل ترمي إلى تحقيق تحسينات ، ودعا وكالة الأمين العام إلى تقديم أفكارها بشأن العلاقات المقبلة بين اللجنة وإدارة شؤون الإعلام .

٤٤ - وأعربت وفود كثيرة عن تأييدها لجهود إدارة شؤون الإعلام الرامية إلى ترشيده أعمالها وانعاش هيكلها بهدف جعل أنشطتها أكثر كفاءة وفعالية . ورثي أن هذه الجهود التي لا تزال تستفيد منها الدول الأعضاء قد ساهمت في تحسين صورة الأمم المتحدة في العالم وفي الانجازات الاخيرة للأمم المتحدة في مجالات متنوعة .

٤٥ - إلا أن عددا قليلا من الوفود لاحظ أنه ينبغي للإدارة أن تكون مستعدة لمواجهة الزيادة المفاجئة في اهتمام الرأي العام بالمنظمة ؛ ولكن ينبغي لها أيضا أن تكون قادرة على القيام بشيء ما عندما يقل ذلك الاهتمام . وأشار هؤلاء الممثلون إلى أنه ينبغي للإدارة أن تكون على استعداد أفضل للاضطلاع بأنشطة إعلامية استثنائية وأن تكون قادرة على تكوين الرأي العام . وفي هذا السياق ، ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار ، عند تخصيص الموارد للأنشطة التي أعطيت أولوية عليا ، المصالح المختلفة في المناطق المختلفة . والموارد المخصصة لهذه الأولويات لا ينبغي إعادة تخصيصها لتغطية حالات جديدة .

٤٦ - وأشير إلى أنه قد يكون من المفيد في المستقبل إقامة تنسيق أقوى بين إدارة شؤون الإعلام والوكالات المتخصصة في مجال الإعلام . وفي هذا الصدد ، لوحظ أيضا أنه في الوقت الذي تحافظ فيه بعض مؤسسات الأمم المتحدة على سياساتها في توفير وشائق هامة بالمجان ، تطلب مؤسسات أخرى دفع ثمن منشوراتها . وأشير إلى أنه ينبغي لإدارة شؤون الإعلام ، أن تنظر في قيام وكالات الأمم المتحدة المتخصصة بمشاركة مالية أكبر في توزيع المعلومات المتعلقة بنشاط هذه الوكالات وذلك بغية مواصلة تعزيز قدرة سياسات وأنشطة الإدارة .

٤٧ - وأشنى بضعة وفود على أعمال "الخدمات التنفيذية لوسائط الإعلام" التي لاحظت هذه الوفود أنها تقوم بدور أساسي في بيان أهداف وأنشطة المنظمة .

٤٨ - وحثت بضعة وفود الإدارة على مواصلة تركيز اهتمامها على مجالات تتمتع باهتمام خاص في الدول الأعضاء . ولوحظت المجالات التالية منها : عمليات إقامة السلم وصيانة السلم ، والمساعي الدولية للحماية العالمية للبيئة ، والقضاء على الفصل العنصري ، والحالة في الشرق الأوسط وقضية فلسطين والانتفاضة الفلسطينية ، وتعزيز حقوق الإنسان ، ومركز المرأة ، وإساءة استعمال المخدرات ، والارهاب ، وتقديم المساعدة إلى اللاجئين والنازحين ، ومشاكل التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما في ذلك مشاكل أقل البلدان نموا ، والتنمية الاقتصادية في افريقيا ، وتعزيز التعاون الاقتصادي الدولي الرامي إلى حل مشاكل مثل مشكلة الديون .

٤٩ - وأعرب أعضاء اللجنة عن الرضا إزاء بعض المبادرات المبتكرة من جانب الإدارة . وأيد عدد من الممثلين الدعوة إلى دور محدد للإدارة في مسؤوليات الأمم المتحدة المتزايدة في إقامة السلم ورمد الانتخابات . وتكلم أحد الوفود باسم بضعة وفود أخرى فلاحظ أنه ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تستجيب للأزمات عند حدوثها وأنه ينبغي أن يكون لها دور واضح في هذه المجالات الحاسمة من المجالات التي تقع في إطار مسؤوليات الأمم المتحدة . وذكر ممثل هذه المجموعة بأنها دهشت لتعليق أدلت به وكالة الأمين العام في اجتماع سابق عندما ذكرت أنه نظرا لعوامل الرقابة الداخلية لم يكن من الممكن إيجاد طريقة لتمكين فريق تلفزيوني من الأمم المتحدة من مرافقة رئيس بعثة تقييم الحاجات الانسانية الأخيرة في الخليج . وأعرب هذا الوفد عن الرأي القائل بأنه في الوقت الذي يركز العالم فيه بقوة على الأمم المتحدة ، تشير هذه الحالة أسئلة جدية بالنسبة لأعضاء اللجنة . وأكد هذا الوفد أنه ينبغي وجود عنصر إعلامي بشكل بعدا هاما ومخططا له لدور الأمم المتحدة في مجالات مثل إقامة السلم ورمد الانتخابات .

٥٠ - وحث أحد الوفود على وجوب إيلاء الاهتمام لنهج يوجب ، عند اتخاذ قرار بالزام المنظمة بأي نشاط رئيسي ، أن يرافق هذا القرار تخصيص الاموال الكافية لا لاداء هذا النشاط فحسب بل أيضا لتوفير الاموال للدعم الدولي له . وفي الوقت نفسه ، ينبغي الاستغادة بدرجة أكبر من الموارد الخارجة عن الميزانية في توفير الاعتمادات لتوزيع الورقات والدراسات والوشائق الصادرة عن الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة .

٥١ - وأعرب وفد آخر عن الاهتمام بعقد ندوة تعنى بعمليات صيانة السلم في منطقتيه على أن تؤخذ في الاعتبار تجربة هذه المنطقة في ذلك المجال .

٥٢ - ووجه أحد الوفود انتباه اللجنة والإدارة إلى أنه رغم استخدام مصطلح "سلم السلم" في بعض القطاعات إلا أن المعنى والبعد الدقيقين لهذا المفهوم لا يزالان على ما يبدو قيد الاستعراض في اللجان ذات الصلة .

٥٣ - وفيما يتعلق بالمسائل التي تؤثر على البيئة أكد أحد الممثلين أن إحدى المهام الرئيسية التي تنتظر الإدارة هي تغطية ما قد يكون الحدث الأبرز الوحيد في الامم المتحدة في هذا العقد وهو "مؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية لعام ١٩٩٢" . ويعلق ذلك الوفد أهمية عظيمة على ضرورة ضمان نهج متوازن وموضوعي إزاء أنشطة الإعلام المتعلقة بهذا المؤتمر القادم ، وذلك بغية توفير المناخ الانسب لتحقيق نجاحه . وأحاط ذلك الوفد علما بأنشطة لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة وإدارة شؤون الاعلام بصدد هذا الحدث وأعرب عن استعداده للتعاون الكامل مع الأجهزة ذات الصلة في تغطية المسائل التي ستعرض على مؤتمر عام ١٩٩٢ . وفي هذا الصدد ، أحاط أحد الوفود اللجنة علما بعملية اقتراح أجري مؤخرا في بلده أعرب فيه حوالي ٨٢ في المائة ممن أدلوا بأصواتهم عن رغبتهم في معرفة المزيد عن البيئة . ولاحظ أن هذا لا يشير الاستغراب حيث أن شعب بلده يهتم بأثار كارثة تشيرنوبل النووية نظرا لانه لم تعرف بعد النتائج بعيدة المدى للتعرض لجرعات يومية صغيرة من الإشعاع . وأعرب ذلك الوفد عن التقدير للاهتمام الذي أولته المنظمة لهذه المشاكل لانها مسائل عالمية تتطلب استجابة دولية لها .

٥٤ - ورحب أعضاء اللجنة بالورقة الشاملة المتعلقة باستعراض مراكز إعلام الامم المتحدة والتقرير بشأن "حولية الامم المتحدة : الدراسة الاستقصائية لعام ١٩٩٠" (٥) .

٥٥ - وعلق عدد كبير من الوفود بالشناء على الورقة المتعلقة بمراكز إعلام الامم المتحدة . وأكد أحد الوفود ، متكلما بالنيابة عن عدة وفود أخرى ، ضرورة إعطاء هذه المراكز المبادئ التوجيهية اللازمة لمواجهة الاوضاع والازمات كلما طرأت . وأعرب هذا الوفد ، في هذا الصدد ، عن عدم رضائه عن الدور الذي قامت به المراكز أثناء الازمة التي نشأت في الخليج .

٥٦ - وأعربت وفود كثيرة ، في معرض تعليقها على الورقة ، عن رأيها المتمثل في أن المهومات تعتبر ذات أهمية فائقة . كما أعرب أحد الوفود عن أمله ألا يكون التقرير سوى بداية تقييم يُغضي إلى استخدام هذه المراكز على نحو أفضل وأكفأ . وأكد عدد كبير من الوفود أن الاهتمام الذي أولته الورقة للمراكز هو بالقطع تعبير عن الاعتراف بالأهمية الخاصة لهذه المراكز كحلقة وصل نشطة لا بديل عنها بين المنظمة ووسائل الإعلام المحلية والمؤسسات الإعلامية والتعليمية ، والمنظمات غير الحكومية . وفي هذا الصدد ، أبدى أحد الوفود اهتماما بمعرفة ما إذا كان لدى مديري مراكز الإعلام ترتيب لعقد اجتماعات إعلامية دورية للمحفيين والاكاديميين من البلدان المعتمدين لها . وأشار هذا الوفد إلى أن الاجتماعات الإعلامية الاسبوعية يمكن أن تؤدي إلى نتائج جيدة للغاية .

٥٧ - وطلب عدد من الوفود افتتاح مراكز للإعلام في بلادهم . وقال أحد الوفود إن بلده ما فتئ منذ بعض الوقت يسعى إلى الحصول على موافقة لجنة الإعلام والجمعية العامة لإنشاء مركز تابع للأمم المتحدة . وأعرب هذا الوفد عن أمله في أن يلقي طلبه ردا إيجابيا . وأعرب أحد الوفود ، في كلمته بالنيابة عن عدة وفود ، عن تأييده القوي لهذا الطلب وحث وفود أخرى على تعزيز مراكز الإعلام وافتتاحها حيثما كان ذلك ضروريا . وحث وفدان على إنشاء مراكز إعلام في سان خوزيه وصوفيا . وأكد أنهما يعلقان أهمية خاصة على افتتاح مركزي إعلام في عاصمتها ، ورحبا بالرغبة التي أعربت عنها دول أخرى في أن يكون لديها مراكز إعلامية . ووجه أحد هذين الوفدين دعوة إلى أعضاء اللجنة الآخرين باتخاذ توصية مشتركة تعتمدها الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين بشأن إنشاء مراكز جديدة .

٥٨ - وطرح عدد من أعضاء اللجنة ، في هذا السياق ، مسألة المعايير التي وضعتها إدارة شؤون الإعلام لافتتاح مراكز جديدة . وأعربت الوفود عن أسفها لمطالبة الدول الأعضاء بالوفاء بالتزاماتها المالية كيما يتسنى افتتاح وتشغيل مراكز الإعلام . ولاحظ أحد الوفود أنه مع تسليمه بأن ذلك الإجراء هو وليد قرار من الجمعية العامة ، فليس

من الشطط القول بأن تقديره نتيجة لمصادفة تاريخية قد أشر بالدرجة الأولى على البلدان النامية التي لم يكن معظمها أعضاء في الهيئة العالمية وقت اتخاذ هذا القرار .

٥٩ - ووجه عدد من الوفود النظر إلى أن وظيفة مدير المركز في بلد كل منهم ما زالت شاغرة . وأكد أعضاء اللجنة هؤلاء أنهم سيواصلون السعي من أجل بذل الجهود لملء هذه الوظائف الشاغرة . وكانت هذه الوفود أيضا من بين ممثلي اللجنة الكثيرين الذين دعوا إلى استعراض معايير إنشاء مراكز الإعلام . واقترح أحد الوفود ، في هذا الصدد ، بذل جهود متضافرة لتبسيط أعمال المراكز القائمة وتشجيع افتتاح مراكز جديدة بمراعاة ظروف وقدرات البلدان المضيفة المهتمة بهذه المراكز . وفي هذا الصدد قال هذا الوفد إن بوسعه أن يتخيل الاستعانة بصحفي محلي ذي كفاءة يقوم بأعمال المركز تحت إشراف مدير المركز . وحينئذ ينتفع المركز من الاتصال الحقيقي الذي يقوم وقتذاك بين الشريكين .

٦٠ - ولاحظ أعضاء آخرون في اللجنة عدم وجود معايير واضحة لإنشاء المراكز ، إذ توجد عدة مراكز إعلام بمناطق صغيرة بينما لا يوجد في مناطق جغرافية كبيرة سوى مركز واحد . ولاحظ أحد الوفود أن آخر مركز أنشئ في منطقتة كان مركز بورت أوف سبين ، ترينيداد وتوباغو ، في عام ١٩٦٢ . وكانت هناك ستة مراكز فقط تعمل في تلك المنطقة ، باستثناء مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، قدمت مساعدات إعلامية جزئية . واقترح وفد إجراء دراسة عن موقع وتكلفة مراكز الإعلام . وأشار وفد آخر إلى أن التنسيق مع المكاتب المحلية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بكفاءة أكبر يمكن أن يعزز إلى حد كبير فعالية مراكز الإعلام .

٦١ - وأعربت بعض الوفود عن انزعاجها للتفاوتات الكبيرة في توزيع الموارد بين مراكز الإعلام في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية . وأعرب أحد الوفود عن أسفه حيث لم تسفر الطلبات المستمرة لتوزيع مخصصات مالية على كل مركز إعلامي تابع للأمم المتحدة عن أية نتيجة . وإن أكد هذا الوفد أن مثل هذا الشرط يشكل خطوة أولى هامة نحو إزالة تلك الاختلالات والتفاوتات ، حثَّ على إتاحة تلك الأرقام في دورة اللجنة التالية والدورات اللاحقة لها .

٦٢ - ورأى وفدان أنه يجدر بالإدارة أن تطلع بتقييم عاجل لاداء كل مركز إعلامي مع إيلاء الاعتبار الكافي لمشاكلها بغية زيادة كفاءتها ونفعها . كما ينبغي ، حيث تكون

ثمة حاجة لذلك ، رفع مستوى مرافقها كيما تزداد قدرتها على نشر الاخبار والتقارير الموضوعية عن أنشطة الأمم المتحدة ولا سيما باللغات المحلية .

٦٣ - وكان لبعض الوفود انتقادات محددة فيما يتعلق بعمليات المراكز في بلد كل منها . فقد أشار أحدها إلى أن بلده كان مشغولا للغاية لما أصاب مركز الإعلام من شلل فعلي إبان أزمة الخليج . وأوصى هذا الوفد بأن تنظر الإدارة بشكل عاجل في أسباب هذه الحالة .

٦٤ - ولاحظ وفد آخر أن أنشطة المركز اقتضت على بعض الافلام والخطب التي ألقاها مسؤولون بالأمم المتحدة في يوم الأمم المتحدة والمناسبات التي تحتفل بها . كما لاحظ أن إدارات التليفزيون والإذاعة الوطنية قدمت عدة عروض للانتفاع من خدماتها إلا أن هذه العروض لم تُقبل من جانب أولئك الذين يديرون المركز . ووصف أداء مركز الأمم المتحدة الإعلامي هذا بأنه سلبي في طبيعته . وطلب هذا الممثل إلى إدارة شؤون الإعلام أن تولي مراكز الإعلام هذا الانتباه اللازم بسبب أهميته الاستراتيجية داخل منطقتيه الجغرافية .

٦٥ - وأعربت بعض الوفود التي عُيّن ببلدانها مديرون جدد لمراكز ، عن ارتياحها لأعمالهم ولأعمال المراكز التي يخدمون بها . ولاحظ أحد الوفود أن المدير الجديد لمركز الإعلام التابع للأمم المتحدة قد أقام صلات هامة في فترة قصيرة نسبيا من الوقت . على أن وفدا آخر أشار إلى أن تعيين مديري مراكز الإعلام هو مجال يحتاج إلى تحسين . فقد أعرب هذا الوفد عن رأي مفاده بأن عدد الذين عُينوا مديري مراكز إعلامية في البلدان المتقدمة النمو من شاغلي المنصب من العالم الثالث لا يبدو أن يكون بالغ الصغر . وأن ذلك يبدو أنه يعني أن البلدان النامية تخلو من الموظفين ذوي الكفاءة الكافية لتعيينهم في البلدان المتقدمة النمو . وأكد هذا الوفد أن من الجلي أن ذلك أمر غير مستصوب وأنه ينبغي اتخاذ الخطوات الكفيلة بتصحيح هذا الوضع . وفي هذا الصدد ، دعا أحد الوفود إلى استعراض إدارة مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة ليتسنى لأنشطة هذه المراكز خدمة المنظمة والسكان في الدول الأعضاء على نحو أفضل .

٦٦ - وأعربت بعض الوفود عن اهتمامها بتلقي معلومات بشأن التقارير التي يُعدها مديرو مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة عن الرأي المحلي في دور الأمين العام والأنشطة التي تفضلع بها الأمم المتحدة ، والتي تُرسل إلى مكتب بحوث وجمع المعلومات .

٦٧ - وأعرب أحد الوفود عن تقديره لجهود الإدارة في تنظيم حلقات تدريبية لموظفي مراكز الإعلام المحليين والغرض التي يلقاها مديرو المراكز . ولاحظ أحد الوفود أنه يتطلع إلى عقد اجتماع إقليمي للمديرين في منطقتهم في وقت تال من هذا العام . كما أبلغ هذا الوفد اللجنة بأنه رغم الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة ، فقد قررت حكومته زيادة مساهمتها المالية في التكاليف التشغيلية للمركز الإعلامي لديها بقرابة ٤٠ في المائة لعام ١٩٩١ .

٦٨ - وفي معرض التعليق على التقرير الذي أعدته الإدارة عن "حولية الأمم المتحدة : الدراسة الاستقصائية لعام ١٩٩٠" (٥) ، أعرب معظم الوفود عن استحسانهم للتوصيات الواردة في التقرير . وطلب بعض الوفود تزويده ، في الوقت المناسب ، بمزيد من المعلومات عن التوجيهات المقترحة بالنسبة للتحضير ، ونظام التصريح والاثر المالي والجوانب الأخرى المتعلقة بتنفيذها . وأعربت عدة وفود عن انشغالها بمسألة النشر في حينه والاستخدام الكفء لتكنولوجيا الاتصالات في هذا الصدد . على أن أحد الوفود أكد على أن الابتكارات والتغييرات يجب أن يُؤخذ بها في حدود موارد الميزانية الموجودة .

٦٩ - وأعرب آخرون ، من الذين وجدوا "الحولية" مصدرا مفيدا وشاملا للمعلومات عن الأمم المتحدة ، عن أملهم في أن يمكن في وقت مبكر حل المشاكل المتعلقة بنشرها في الوقت المناسب ، وذلك وفقا للخطوط التي تقترحها التوصيات . ومن شأن هذا أن ييسر للعدد الكبير من الاخصائيين والباحثين الذين يستفيدون منها إمكانية استخدامها بصورة مثمرة .

٧٠ - وأيدت وفود كثيرة مقترحات الناشر الخارجي بشأن الاعداد المتأخرة . كما حث أحد الوفود الإدارة على اتخاذ ما يلزم من تدابير إدارية لكفالة استمرار الاحتفاظ بفريق فني كفء قادر على انتاج النص المطلوب . وينبغي بالإضافة الى ذلك أن تجري بقوة المزيد من المشاورات بين الادارات لتشجيع مساهمة جميع الادارات ذات الصلة .

٧١ - وأشادت عدة وفود بعمل شعبة انتاج المواد الإعلامية المتعلق بانتاجها لشروط فيديو وأفلام وثائقية عن القضايا التي تواجه الأمم المتحدة . وأعرب كثير من أعضاء اللجنة عن تقديرهم لفيلم الفيديو الذي عرض في وقت سابق من الدورة والمعنون "الأمم المتحدة من أجل مستقبل أفضل" . وأعربت وفود عن مساندتها القوية للجهود المستمرة التي تقوم بها الادارة من أجل تحديث تكنولوجيات الاتصال التي تستخدمها في المقر وفي الميدان ، والتي تعتبرها مسألة ذات أولوية .

٧٢ - وأكدت بعض الوفود على أهمية تكييف الرسائل السمعية البصرية لتناسب الاختلافات الثقافية لجمهورها المستهدف . وفي هذا الصدد ، اقترح أحد الوفود التماس مساعدات من اللجان والمنظمات الاقليمية . وشدد أحد الوفود على أنه بالنسبة للبلدان النامية مازالت الإذاعة هي أكفأ وسائل الاتصال ولاسيما بالنظر الى أنها تصل الى عدد أكبر من الناس عن الوسائط المطبوعة أو المرئية . واقترح هذا الوفد أن يكون تعاون وثيق بين منظمات التليفزيون الوطنية وتليفزيون الأمم المتحدة .

٧٣ - وطلب وفد آخر أن يجري بعض التقييم لإمكانية إرسال المواد الإذاعية والتلفزيونية مباشرة الى المذيعين . ويرغب هذا الوفد أيضا في أن تستطلع إمكانية إنتاج نسخة بإحدى اللغات من "الأمم المتحدة في ساحة العمل" "UN in Action" و "الوقائع العالمية" "World Chronicle" ويود أن يبدأ في إنتاج مجلات تليفزيونية . كما أبلغ هذا الوفد اللجنة بأنه يوجد عدد من دور النشر في بلده يتعاون مع إدارة شؤون الإعلام بصفة منتظمة في نشر المواد والوثائق المتعلقة بالبحوث والخاصة بالأمم المتحدة بلغاتها الرسمية . ورحب هذا الوفد بالإضافة الى وفود أخرى بأن ادارة شؤون الإعلام تجري دراسة استقصائية على النطاق العالمي بشأن استخدام برامجها الإذاعية . وأعرب عن أمله في أن تسهم نتائج هذه الدراسة الاستقصائية في التطورات الجديدة في هذا الميدان من ميادين الأنشطة الإعلامية التي تظطلع بها الأمم المتحدة .

٧٤ - وتكلم عدد من الوفود عن أهمية البرامج الإذاعية التي تنتجها الإدارة في مناطقهم من العالم وفي هذا الصدد ، طلب أحد الوفود إدراج اللغة النيبالية في حين طالب وفد آخر بأن يكون الترتيب المتعلق بإنتاج البرامج الإذاعية باللغة الأوردية أكثر استقرارا وانتظاما .

٧٥ - وأعرب أحد الوفود عن الانزعاج لإنهاء البرنامج التليفزيوني الأسبوعي الخاص ببلده والذي يعتبره الوفود إنتاجا جيدا وفعالا من حيث التكاليف . وأعرب هذا الوفد عن الأمل في أن يكون من الممكن وضع ترتيب مع إدارة شؤون الإعلام لإعادة ذلك البرنامج .

٧٦ - وندد أحد الوفود بالعدوان الإذاعي والتلفزيوني الذي تقوم به إحدى الدول ضد بلده وأشار إلى المقرر الذي اتخذته المجلس الدولي لتسجيل الترددات الذي اعتبر أنه من غير المشروع بث قناة تلفزيونية انتهاكا لسيادة الحيز الكهربائي اللاسلكي لذلك البلد . وأعرب ذلك الممثل عن الرأي الذي مفاده أنه ينبغي أن تركز البرامج الإعلامية التي تنتجها الأمم المتحدة عن بلده على المشكلات الإنمائية التي يواجهها من يعيشون

في العالم الثالث . ومن هذه الناحية ، اقترح ذلك الممثل أن تنشر المعلومات المتعلقة بالمدىونية في البلدان الدائنة .

٧٧ - وطلب أحد الوفود ، وهو يمثل بعض الوفود الأخرى ، أن تنشر باللغة العربية ، إلى جانب اللغتين الانكليزية والفرنسية ، البيانات الصحفية التي تتضمن القرارات والمقررات الصادرة عن الجمعية العامة .

٧٨ - وفي معرض تعليق أحد الممثلين على تقييم احتياجات المساعدة التقنية المقدمة إلى المحطات الإذاعية التي تبث أو تنوي توجيه بثها إلى جنوب افريقيا^(٤) ، أعرب الممثل عن خيبة أمله الشديدة لأن الأمين العام ، في التقرير الذي قدمه إلى اللجنة ، حول مسؤولية إيجاد الاموال المطلوبة على دول خط المواجهة بدلا من توفير الاعتمادات المالية ، كما طلب أثناء الدورة الأخيرة للجنة .

٧٩ - وأشنت بعض الوفود على ادارة شؤون الإعلام لما قامت به من أعمال لتوعية العالم بالحالة الاقتصادية في القارة الافريقية عن طريق برنامج العمل للإنعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا ١٩٨٦ - ١٩٩٠ (قرار الجمعية العامة دأ - ٢/١٣ ، المرفق) . وفي هذا الشأن ، استمر منشور "انتعاش افريقيا" في أداء دور عظيم القيمة . غير أن الادارة قد حُثت على بذل مزيد من الجهود لتعميم هذا المنشور على نطاق أوسع .

٨٠ - وأكدت بعض الوفود أهمية البرامج التدريبية التي تعقدتها الادارة للإذاعيين والمحفيين من أبناء البلدان النامية .

٨١ - وأيد أحد الوفود ، بشدة ، أنشطة رابطة مراسلي الأمم المتحدة وحث الإدارة على تقديم كافة التسهيلات لأعضاء الرابطة في قيامهم بواجباتهم المهنية .

٨٢ - وهنأ ممثل آخر الادارة لتشجيعها لثرقية الموظفات في الفئة الفنية في الادارة . وأشار هذا الوفد إلى أن هذا المجال هو أحد مجالات النشاط الانساني التي ينبغي أن تكون الأمم المتحدة في موقع القيادة بالنسبة لها .

٨٣ - وذكرت عدة وفود أنها راضية عن النتائج الأولية لبرنامج استطلاع الرأي الذي أجري على نطاق العالم والذي أعطى الدول الاعضاء فكرة عن مستوى الوعي بالأمم المتحدة

في مختلف البلدان الاعضاء . وأشار أحد الوفود الى أنه من الممكن أن تستكشف ادارة شؤون الإعلام إمكانية إجراء استطلاعات رأي بشأن الفوائد التي تحققها أنشطة الأمم المتحدة ، وخاصة بالنسبة للبرامج الاقتصادية والاجتماعية والانسيابية والبرامج المباشرة التي تنفذها منظومة الأمم المتحدة في البلدان النامية . وفي هذا الصدد ، أشار وفد آخر الى أن وحدة تقييم البرامج وبحوث الاتصال لها دور هام في البحوث المتعلقة بنشر المواد الإعلامية وبالتأكد مما إذا كانت هذه المواد تصل الى المستعملين النهائيين . غير أن وفداً آخر قد أشار الى أنه ينبغي أن يوسع نطاق استطلاع الرأي وأن يجرى باستمرار وذلك بغية كفاءة الاستخدام الأمثل لموارد الادارة .

٨٤ - وحثت بعض الوفود الادارة على بذل مزيد من الجهود فيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي العادل للوظائف . وفي هذا السياق أشار أحد الوفود الى أنه ينبغي تفادي أن يكون بلد ما ممثلاً تمثيلاً ناقصاً لأن هذا يؤدي ، في حالات كثيرة ، الى أن يصبح البلد غير ممثل . وأعرب هذا الممثل ، الذي لا يزال بلده ممثلاً تمثيلاً ناقصاً ، عن خيبة أمله لأن الجهود التي يبذلها بلده لكفالة تعيين مواطنين منه في إدارة شؤون الإعلام وعلى نطاق الأمانة العامة لم تلق التفهم اللازم . وأشار الممثل الى أن توسيع نطاق التعيين الى أقصى حد ممكن هو أفضل وسيلة لإشراء المنظمة .

٨٥ - وفي نهاية المناقشة ، قدمت وكالة الأمين العام لشؤون الاعلام معلومات إضافية عن أعمال الادارة ، وردت على أسئلة محددة طرحتها الوفود . وأعربت وكالة الأمين العام لشؤون الاعلام عن تقديرها للتحديات العديدة التي قدمت اليها والى موظفي الادارة ، وأشارت الى أن جميع التعليقات ، سواء أكانت تعليقات شفاء أم تعليقات نقد ، إنما تدفع الادارة الى أن تصبح أداة أكثر كفاءة وفعالية لتعزيز أهداف المنظمة ولنشر المعلومات المتعلقة بأعمالها وأغراضها فيما بين مختلف فئات الجمهور حول العالم .

٨٦ - وردا على الأسئلة المختلفة التي أثيرت بشأن مراكز إعلام الأمم المتحدة قالت وكالة الأمين العام لشؤون الاعلام إنها تتطلع الى إجراء مزيد من المناقشات مع بنين وبولندا واليمن بشأن فتح مراكز إعلام جديدة في عواصم تلك البلدان . وأضافت أن طلبتي فتح مركز في كل من بلغاريا وكوستاريكا سيكونان موضعاً لمزيد من الاستعراض وفقاً للمبادئ التوجيهية الموضوعة ولما ترغب فيه لجنة الاعلام .

٨٧ - وفيما يتعلق بتغطية أحد البلدان عن طريق أحد مراكز الاعلام ، وهو مركز موجود فعليا في عاصمة بلد آخر ، أشارت وكالة الامين العام لشؤون الاعلام الى أن التعليقات التي أبدتها ممثلا الأرجنتين وجامايكا ستشجع ادارة شؤون الاعلام على أن تستكشف ، مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والحكومات المهتمة ، إمكانية إيفاد بعض مساعدي الاعلام الذين يمكن دعمهم مهنيا من جانب ادارة شؤون الاعلام وبحيث يشرف عليهم اداريا برنامج الأمم المتحدة الإنمائي .

٨٨ - وذكرت وكالة الامين العام لشؤون الاعلام أن ادارة شؤون الاعلام لا تزال تحت تصرف اللجنة بالنسبة لمسألة موقع مراكز الاعلام . غير أنه فيما يتعلق بالنقاط التي أثيرت بالنسبة لتعيين مديريين من البلدان النامية في مراكز موجودة في بلدان متقدمة النمو ، أشارت وكالة الامين العام الى أن ادارة شؤون الاعلام قد استنتت سنة جديدة . فمديرو المراكز الموجودة في بروكسل ومديريد وباريس وسيدني وطوكيو ، ومدير دائرة الاعلام التابعة للأمم المتحدة في جنيف ، جميعهم من مواطني بلدان نامية ؛ وهذا يعني ، بالتالي ، أن ٦ مديريين من ١٢ مديرا موجودين في بلدان صناعية هم من بلدان نامية . ومن ناحية أخرى فإن اثنين من مواطني بلدين متقدمي النمو يعملان في بلديين ناميين من البلدان النامية التي يعمل فيها مديرون متفرغون والتي يبلغ عددها ٢٥ بلدا . وأكدت وكالة الامين العام أن تعيين مديري المراكز يخضع لمشاورات مع البلد المضيف .

٨٩ - واستطردت وكالة الامين العام قائلة إن الترتيبات المتعلقة بمساهمة البلدان المضيفة في تمويل المراكز تشكل جزءا من الترتيبات التي يتم التوصل اليها بين الادارة وكل بلد من البلدان التي يوجد فيها مركز للاعلام . وبالنظر الى القيود المالية المفروضة على المنظمة ، أعربت وكالة الامين العام عن الرأي الذي مفاده أنه لا تزال هناك حاجة الى مثل تلك الترتيبات . ومن هذه الناحية ، أعربت عن تقديرها للجهود التي تبذلها حكومة بوروندي فيما يتعلق بمباني مركز الاعلام الموجود فيها .

٩٠ - وأكدت وكالة الامين العام للوفود أن مراكز الاعلام التي يرأسها ممثلون مقيمون لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي كانت ، وستظل ، تحت الادارة والتنظيم المباشرين لادارة شؤون الاعلام .

٩١ - وإقرارا بوجود فروقات في أداء المراكز المنفردة ، أشارت وكالة الامين العام الى أن هذه الفروقات ترجع أساسا الى الخبرة الغنية لجميع الموظفين والى الظروف

السائدة في المنطقة . ومن هذه الناحية ، أكدت وكالة الامين العام للجنة أن الادارة لا تواجه أية مشكلة مع المركز الموجود في بوجومبورا وأنها لا ترى أن هناك حاجة الى تعيينات اضافية .

٩٣ - وردا على التعليقات التي أبدتها ممثل بنغلاديش وممثل جمهورية تنزانيا المتحدة ، أشارت وكالة الامين العام الى أن الحد الأقصى لعدد وظائف الفئة الفنية الذي فرض على ادارة شؤون الاعلام (بما فيها شعبة المراكز) قد حال دون قيام الادارة بوضع مديرين متفرغين معينين دوليا على النحو الذي ترغب فيه الادارة أو الحكومات ، ومن هذه الناحية ، ذكرت أن ادارة شؤون الاعلام تحاول التغلب على هذه الحالة عن طريق تعزيز دور الموظفين المحليين وبإنشاء اجراء للتزويد بالمعلومات ، للممثلين المقيمين لبرنامج الامم المتحدة ، يكون أكثر انتظاما .

٩٣ - وفيما يتعلق بمركز الاعلام الموجود في الخرطوم ، أشارت وكالة الامين العام الى أن ادارة شؤون الاعلام لم تتمكن فحسب من الاحتفاظ بمدير متفرغ بل أنها تمكنت أيضا من تلبية احتياجات المركز من المعلومات وذلك على الرغم من الحالة الصعبة التي سادت ذلك البلد على مدى السنوات الثلاث الماضية . وأضافت أن أنشطة ذلك المركز قد لقيت قبولا حسنا وحظيت بتقدير الموظفين الحكوميين .

٩٤ - وفيما يتعلق بإنهاء البرنامج التلفزيوني الاسبوعي في الغلبين ، المسمى "ساعة الامم المتحدة" ، يسعد إدارة شؤون الإعلام بالغ السعادة أن تيسر استئنافه . إلا أن وكالة الامين العام لاحظت ، في جملة أمور ، أن ذلك يتطلب وجود مخرج في الغلبين ، ويتعين تمويل ذلك المسمى من مصادر خارجية .

٩٥ - وأما بشأن المركز في دكا ببنغلاديش ، فقد أشارت وكالة الامين العام إلى أنه ، وفقا للمعلومات الواردة من الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي الذي شغل منصب مدير المركز في دكا ، لم يكن هذا المركز قط أنشط مما هو الآن والمعلومات التي يقدمها إلى المصادر المحلية تعمم على نطاق واسع . وعلمت إدارة شؤون الإعلام أن الموظف المحلي المسؤول عن توزيع المعلومات قد ترك الخدمة ، وقد شرعت الإدارة العمل على ضمان تعيين مساعد إعلامي ذي مؤهلات جيدة في أسرع وقت ممكن .

٩٦ - وأعربت وكالة الامين العام عن تقديرها للملاحظات التي أبدتها ممثل لبنان وأكدت له أن الادارة سوف تسعى لتوفير الوظيفة اللازمة بعد أن تحسنت الحالة الامنية الآن تحسنا كبيرا .

٩٧ - وفيما يتعلق بأنشطة المركز في مجال الاخراج الإذاعي ، أعربت وكالة الامين العام عن تقديرها لممثل بوروندي وأكدت له أن الادارة سوف تنظر في مقترحه نظراً جدياً . وتضمن ذلك اقتراحه إقامة تعاون مباشر بدرجة أكبر بين شركات التلفزيون الوطنية وتلفزيون الامم المتحدة .

٩٨ - وردا على إشارات ممثل المكسيك إلى أنشطة مركز الاعلام التابع للأمم المتحدة في مكسيكو سيتي ، لاحظت وكالة الامين العام أن الامين العام يطلب إلى المدير من وقت إلى آخر أن يقدم مساعدة مؤقتة إلى البعثات في بلدان أمريكا الوسطى مثل نيكاراغوا والسلفادور . وكانت الادارة قد أعدت برنامجا اعلاميا متميزا يتصل ببعثات صيانة السلم في أمريكا الوسطى كما في مناطق أخرى ، ولكن ذلك لم يكن ممكنا أبداً من الناحية المالية في ذلك الحين مما جعل الامين العام يعتمد على مدير مكتب الاعلام التابع للأمم المتحدة في مكسيكو سيتي . ومع ذلك ، سوف تواصل الإدارة بذل الجهد لفصل بعثات السلم وضمان المستوى المتوقع للاداء اليومي للمركز . وأكدت كذلك ان الادارة تدرك الحاجة إلى عنصر اعلامي متميز وأعربت عن الأمل في أن تساعد اللجنة الادارة في تحركها لتوفير الاموال لهذه البعثات .

٩٩ - وردا على ملاحظات ممثلي اكوادور وبيرو بأن أنشطة الإدارة تتجاهل منطقة أمريكا الوسطى كما يتبين من كلمتها الافتتاحية في لجنة الاعلام ، أكدت وكالة الامين العام لجميع ممثلي بلدان منطقة أمريكا الوسطى أن البرنامج الاعلامي في ميدان المكافحة الدولية لإساءة استعمال المخدرات يعتبر من الأولويات في أنشطة ادارتها . وأبلغت الممثلين بإخراج سلسلة من التحقيقات الصحفية والمعلومات الأساسية عن اتفاقية الامم المتحدة لعام ١٩٨٨ لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤشرات العقلية^(٨) ، والاضرار الاقتصادية للاتجار بالمخدرات ، وإنفاذ القوانين ، والقضاء على محاصيل المخدرات غير المشروعة الآن بيئياً ، ومعالجة وإعادة تأهيل متعاطي المخدرات ، وغير ذلك من المواضيع الكثيرة الأخرى ذات الصلة . كما نشرت إعلانات ذات صلة موجهة لخدمة الجمهور في الصحف الاخبارية الدولية الرئيسية ، وهناك معرض صور متنقل قيد التخطيط في هذا الموضوع . ولاحظت أيضاً أن تلك برامج "الأمم المتحدة في ساحة العمل" التي تقدمها الإدارة يتضمن مواد تهم بلدان أمريكا اللاتينية وتتعلق بمجموعة واسعة من الموضوعات مثل الديون ، وتدهور البيئة ، والفقر في المراكز الحضرية ، والجريمة .

١٠٠ - وعن مسألة عدم إنشاء مركز في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي منذ عام ١٩٦٢ ، أوضحت وكالة الأمين العام أن ثلاثة مراكز قد أنشئت في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بعد عام ١٩٦٢ : في لاباز ومانانغوا وبنا سيتي .

١٠١ - وأعرب عن استعداد الإدارة لتوسيع تعاونها مع محطات التليفزيون السوفياتية . وفيما يتعلق بانتاج برامج باللغة النيبالية ، قالت وكالة الأمين العام أيضا أن إدارة شؤون الاعلام ستكون على استعداد للقيام ، حيثما كان ذلك ممكنا ومُجديا ، بمواصلة توسيع نطاق إذاعة الامم المتحدة بلغات إضافية .

١٠٢ - كما أكدت لممثل باكستان بأن الإدارة ستنظر في طرق توفير خدمة مباشرة بدرجة أكبر لإذاعة باكستان ، واطمئنت في اعتبارها تنفيذ البرنامج في وقت مناسب .

١٠٣ - واعترفت وكالة الأمين العام انه فيما يتعلق باقليم آسيا/المحيط الهادئ ، فإن إدارة شؤون الاعلام لا تستوفي نقطة الوسط الفعلية أو النظرية لتمثيل المناطق المختلفة ضمن موظفيها ، وفقا لمعيار الامانة العامة . وأكدت وكالة الأمين العام انها تكشف في الوقت الحاضر جهودها لاقناع الوفود بتقديم مرشحين مناسبين - ولاسيما من النساء في هذا الاقليم - للشواغر المُعلن عنها خارجيا والتي قد تنشأ في المستقبل القريب . وشجعت الحكومات على ترشيح النساء ، وخاصة من منطقتي شرق أوروبا والشرق الاوسط ، حيث يقل تمثيل جنس المرأة عن المتوسط .

١٠٤ - وفيما يتعلق بتقرير الأمين العام عن "حولية الامم المتحدة"^(٥) ، قالت وكالة الأمين العام إنها تشعر بالتشجيع لتأييد الوفود للتوصيات الواردة في التقرير . وأضافت إن الادارة ستبذل كل جهد لتنفيذ المقترحات دون مزيد من الإبطاء أو أي آثار مالية أخرى للإدارة .

١٠٥ - وأعربت وكالة الأمين العام عن تقديرها لتعليقات الوفود على برنامج الإدارة لاستطلاع الرأي العام العالمي عن الامم المتحدة . وقالت إن هذه التعليقات ستأخذها الإدارة كعلامة تشجيع لها على مواصلة مساعيها في تقييم مستويات الوعي بالمنظمة والمعرفة بأحوالها . وأضافت إنه يُعتمزم القيام باستطلاع للآراء بالنسبة للسنة الجارية في البرازيل والسنغال وكوبا واليابان ؛ وان استطلاعا للرأي يجري حاليا في زمبابوي . كما بيّنت أنها ستتناول مع وكالات لجنة الاعلام المشتركة للامم المتحدة الاقتراح المقدم من وفد سري لانكا بشأن إمكان إجراء استقصاءات للرأي بشأن الفوائد

التي تتحقق من أنشطة الأمم المتحدة ، ولاسيما فيما يتعلق بالبرامج الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية .

١٠٦ - وأعرب عن التقدير للتأييد الذي أبداه عدد من الوفود فيما يتعلق بحاجة الإدارة إلى تحقيق المرونة القصوى . وأعربت وكالة الأمين العام أيضا عن رأي مفاده أنها تحبذ أي أسلوب عملي وغير رسمي لتناول المبادلات والاتصالات المستمرة التي تجرى فيما بين الدورات بين إدارة شؤون الإعلام ولجنة الإعلام بشأن أنشطة الإدارة .

٢ - إعداد واعتماد تقرير اللجنة المقدم
إلى الجمعية العامة في دورتها
السادسة والأربعين

١٠٧ - كما أوضح في الفقرة ٢ أعلاه ، أنشأت لجنة الإعلام فريقا عاملا وأجرت المزيد من المشاورات عن طريق المتحدثين باسم المجموعات الإقليمية ومجموعة السبعة والسبعين والصين .

١٠٨ - ونظرت اللجنة ، في جلستها التاسعة المعقودة في ١٩ نيسان/أبريل ١٩٩١ ، في توصيات الفريق العامل ، التي كانت تتضمن مشروع قرارين يعرضان على الجمعية العامة . وقرأ الرئيس نص تعديل للفقرة (هـ) من الجزء بء من مشروع التقرير ، تم التوصل إليه على أساس المشاورات مع الوفود المعنية . وبعد ذلك وافقت اللجنة على التعديل بتوافق الآراء .

رابعا - توصيات اللجنة المقدمة الى الجمعية العامة في دورتها السادسة والاربعين

١٠٩ - قررت اللجنة ، بتوافق الآراء ، أن توصي الجمعية العامة باعتماد مشروع القرارين التاليين :

مشروع القرار الاول

الإعلام في خدمة البشرية

إن الجمعية العامة

تحث جميع البلدان ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ككل وجميع المعنيين الآخرين ، إذ يؤكدون من جديد التزامهم بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وبمبادئ حرية الصحافة وحرية الإعلام وبمبادئ استقلال وسائل الإعلام وتعددتها وتنوعها ، وإذ يساورهم بالغ القلق للفوارق القائمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ولكافة أنواع النتائج المترتبة على هذه الفوارق والتي تؤثر على قدرة وسائل الإعلام العامة أو الخاصة أو وسائل الإعلام الأخرى والأفراد في البلدان النامية على نشر المعلومات وتوصيل آرائهم وقيمهم الثقافية والأخلاقية من خلال الانتاج الثقافي المحلي ، ومن أجل ضمان تنوع مصادر المعلومات وحرية حصولهم عليها ، واذ يدركون في هذا السياق الدعوة التي إقامتها ما أطلق عليه في الأمم المتحدة وشتى المحافل الدولية اسم "نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يُنظر اليه بوصفه عملية متطورة ومستمرة" ، على ما يلي :

(١) أن يتعاونوا ويتفاعلوا بغية التقليل من الفوارق القائمة حاليا في تدفق المعلومات على جميع الأصعدة بزيادة المساعدة المقدمة لإنشاء هياكل أساسية وقدرات في مجال الاتصال في البلدان النامية ، مع إيلاء الاعتبار الواجب للاحتياجات والأولويات التي تعلقها تلك البلدان على هذه المجالات ، ولتمكينها ولتمكين وسائل الإعلام العامة أو الخاصة أو وسائل الإعلام الأخرى في البلدان النامية من وضع سياساتها في ميدان الإعلام والاتصال بحرية واستقلال ، وزيادة مشاركة وسائل الإعلام والأفراد في عملية الاتصال ، وكفالة حرية تدفق المعلومات على جميع الأصعدة ؛

(ب) أن يكفلوا أداء الصحفيين لواجباتهم المهنية بحرية وفعالية ، وأن يدينوا بقوة جميع الاعتداءات عليهم ؛

(ج) أن يوفرُوا الدعم لمواصلة وتعزيز برامج التدريب العملي للمذيعين والصحفيين من العاملين بوسائط الاعلام العامة والخاصة ووسائط الاعلام الأخرى في البلدان النامية ؛

(د) أن يشجعوا الجهود والتعاون فيما بين البلدان النامية على الصعيد الاقليمي ، وكذلك التعاون بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ، من أجل تعزيز قدرات البلدان النامية في مجال الاتصال وتحسين الهياكل الأساسية لوسائط الاعلام وتكنولوجيا الاتصال في البلدان النامية ، لا سيما في مجالي التدريب ونشر المعلومات ؛

(هـ) أن يهدفوا ، بالإضافة الى التعاون الثنائي ، الى تقديم كل ما يمكن من دعم ومساعدة الى البلدان النامية ووسائط اعلامها العامة أو الخاصة أو غيرها ، مع إيلاء الاعتبار الواجب لمصالحها واحتياجاتها في ميدان الاعلام وللتدابير التي سبق اتخاذها داخل منظومة الأمم المتحدة ، بما في ذلك ما يلي :

١١١ تنمية الموارد البشرية والتقنية التي لا غنى عنها لتحسين نظم الاعلام والاتصال في البلدان النامية وتقديم الدعم من أجل استمرار وتعزيز برامج التدريب العملي ، مثل البرامج الجارية فعلا تحت رعاية عامة وخاصة على السواء في جميع أنحاء العالم النامي ؛

١٣١ ايجاد الظروف التي تمكن البلدان النامية ووسائط إعلامها ، العامة أو الخاصة أو غيرها ، من أن تمتلك ، عن طريق الاستفادة من مواردها الوطنية والاقليمية ، تكنولوجيا الاتصال التي تناسب احتياجاتها الوطنية ، وكذلك المواد البرنامجية الضرورية ، ولا سيما ما يلزم منها للبيث الاذاعي والتلفزيوني ؛

١٣١ المساعدة على إقامة وتعزيز حلقات اتصال سلكية ولا سلكية على كل من المستوى دون الاقليمي والاقليمي والاقليمي ، وخصوصا فيما بين البلدان النامية ؛

١٤١ تيسير إمكانية وصول البلدان النامية بسهولة ، حسب الاقتضاء ، الى تكنولوجيا الاتصال المتقدمة المتاحة في السوق العادية ؛

(و) أن يقدموا الدعم الكامل الى البرنامج الدولي لتنمية الاتصال التابع لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة^(٧) ، الذي ينبغي له أن يدعم وسائط الاعلام العامة والخاصة على السواء .

مشروع القرار الثاني

سياسات الامم المتحدة وأنشطتها الاعلامية

إن الجمعية العامة

١ - تطلب إلى الأمين العام أن ينفذ التوصيات التالية فيما يتعلق بسياسات الامم المتحدة وأنشطتها الإعلامية ، وفقا لقرارات الامم المتحدة ذات الصلة :

(أ) ينبغي لمنظومة الامم المتحدة ككل أن تتعاون بصورة متضافرة ، من خلال دوائرها الإعلامية ، وبتنسيق من لجنة الاعلام المشتركة للامم المتحدة ، في إعطاء صورة أكثر شمولاً وواقعية لأنشطة وإمكانات منظومة الامم المتحدة في جميع ما تظطلع به من مساع ، وفقا لمبادئ ومقاصد ميثاق الامم المتحدة ، مع التأكيد بشكل خاص على ضرورة تهيئة جو من الثقة ، ودعم مبدأ التعددية وتعزيز الأنشطة الانمائية في منظومة الامم المتحدة ؛

(ب) مع إعادة تأكيد الدور الاساسي للجمعية العامة في رسم سياسات الامم المتحدة وأنشطتها في ميدان الاعلام وتنسيقها والمواءمة بينها ، مطلوب من الأمين العام أن يكفل تعزيز وتحسين أنشطة إدارة شؤون

الإعلام ، بوصفها مركز تنسيق المهام الإعلامية للأمم المتحدة ، واضعا نصب عينيه مقاصد ومبادئ الميثاق ، والمجالات ذات الأولوية التي تحددها الجمعية العامة ، وتوصيات لجنة الإعلام ، وذلك ضمانا لتحقيق تغطية موضوعية وأكثر اتساقا للأمم المتحدة وأعمالها ومعرفة أفضل عنهما . كما ينبغي أن يكفل الأمين العام أن تقوم إدارة شؤون الإعلام بما يلي :

١١' تتعاون بصورة أكثر انتظاما مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، وخصوصا على الصعيد العملي ، بغية تحقيق أقصى مساهمة ممكنة من جانب إدارة شؤون الإعلام في الجهود التي تبذلها تلك المنظمة ؛ وتعرب عن اهتمامها بمواصلة الممارسة ، المتمثلة في قيام ممثل لليونسكو بالإدلاء ببيان شامل في كل دورة موضوعية للجنة الإعلام ؛

١٢' تعزز تعاونها مع وكالات الأنباء التابعة للبلدان النامية والعاملة فيها ، وخاصة مع مجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز ، والمجمع الاقتصادي لوكالات أنباء بلدان عدم الانحياز ، وهيئة البث الإذاعي التابعة لبلدان عدم الانحياز ، فضلا عن وكالات الأنباء الأخرى والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الإقليمية ؛

١٣' تواصل ، بالتنسيق مع دوائر الإعلام التابعة للوكالات الأخرى ذات العلاقة ، نشر المعلومات المتعلقة بأنشطة الأمم المتحدة المتصلة بمبادئ منها :

أ - السلم والامن الدوليان ؛

ب - نزع السلاح ؛

ج - عمليات صيانة السلم ؛

د - إنهاء الاستعمار ، والحالة في الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، في ضوء العقد الدولي للقضاء على الاستعمار ؛

- هـ - القضاء على الاحتلال الاجنبي ؛
- و - حقوق الإنسان ؛
- ز - القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري ؛
- ح - النهوض بمركز المرأة وبدورها في المجتمع ؛
- ط - مشاكل التنمية الاقتصادية والاجتماعية وكذلك التعاون الاقتصادي الدولي الموجه نحو حل مشاكل الديون الخارجية ؛
- ي - أقل البلدان نموا ؛
- ك - البيئة والتنمية ؛
- ل - حملة مكافحة الإرهاب بجميع أشكاله ، مع مراعاة قرار الجمعية العامة ٦١/٤٠ المؤرخ ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥ ؛
- م - الحملة الدولية لمكافحة إساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع بها ؛
- ١٤١ تبذل قصارى جهدها في سبيل النشر الواسع النطاق والدعاية لبرنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا للفترة ١٩٨٦-١٩٩٠ ، والجهود الجبارة التي تبذلها البلدان الافريقية في سبيل الانتعاش والتنمية ، فضلا عن استجابة المجتمع الدولي بنية تخفيف الحالة الاقتصادية الخطيرة السائدة في افريقيا ؛
- ١٥١ تعزز فعالية أنشطتها ونشرها للمعلومات المتعلقة بأنشطة الأمم المتحدة الموجهة نحو مناهضة سياسات الفصل العنصري وممارساته ، مع إيلاء الاهتمام الواجب للتدابير المتخذة من جانب واحد والرقابة الرسمية المفروضة على

وسائط الإعلام المحلية والدولية فيما يتعلق بجميع جوانب تلك المسألة ؛

١٦' تواصل نشر المعلومات عن أنشطة الأمم المتحدة الموجهة نحو إيجاد حل شامل وعادل ودائم للنزاعات الدولية بالوسائل السلمية دون غيرها ، وذلك على النحو الذي أبرز في تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة ؛

١٧' تواصل تغطية جميع أنشطة الأمم المتحدة المتعلقة بالحالة في الشرق الأوسط ، وخصوصاً قضية فلسطين ، والتطورات الجارية في تلك المنطقة ، وتقديم تقرير عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة عشرة في عام ١٩٩٣ ؛

١٨' في الحالات التي تتطلب استجابة فورية وخاصة ، توفر المستوى اللازم من الدعم الإعلامي لأنشطة الأمم المتحدة ؛

(ج) ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تواصل جهودها في العمل على إيجاد تفهم واعٍ لأعمال منظومة الأمم المتحدة ومقامها لدى شعوب العالم ، وفي تعزيز صورة منظومة الأمم المتحدة ككل ، وفي هذا الصدد ، يوصى بأن يكفل الأمين العام أن تقوم الإدارة بما يلي :

١١' تواصل المحافظة على استقلال التحرير ودقة النقل ، في جميع ما تنتجه من مواد ، مع اتخاذ ما يلزم من تدابير لضمان أن يحتوي ما تنتجه من مواد على معلومات وافية وموضوعية ومنصفة عن القضايا المطروحة على المنظمة ، مع بيان الآراء المختلفة حيثما وجدت ؛

١٢' تواصل ، في سياق استعراضها لدورها وأدائها وأساليب عملها ، تطبيق التكنولوجيات الحديثة الملائمة لجمع المواد الإعلامية وإنتاجها وتخزينها ونشرها وتوزيعها ، بما في ذلك استعمال مرافق السواتل ؛

١٣١ تنظر في توسيع برنامج نشرات الانباء الهاتفية التي يتحمل تكاليفها المنتفعون بها ؛

١٤١ تواصل تعاونها مع البلدان التي أعربت عن استعدادها لمساعدة الامم المتحدة على استئناف البث على الموجة القصيرة من خلال شبكاتها الوطنية مجانا ، وتشجع توسيع نطاق هذا النوع من التعاون مع البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية التي تتوفر لديها إمكانات معترف بها في هذا المجال ؛

١٥١ تتخذ تدابير مناسبة لاستئناف البرامج الإذاعية المسجلة ، التي قلمتها مؤقتا ، اذا طلبت اليها المحطات الإذاعية ذلك ؛

١٦١ تواصل برنامجها الإعلامي والإرشادي والتوجيهي للمذيعيين والمخفيين من البلدان النامية المنصب على القضايا المتعلقة بالامم المتحدة ؛

١٧١ توفر ، على أساس ما تظلع به من أنشطة ، معلومات لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عن أشكال التعاون الجديدة على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي ، لتدريب المتخصصين في وسائط الإعلام ، وتحسين الهياكل الأساسية للبلدان النامية في ميدان الإعلام والاتصال ؛

١٨١ تتعاون مع المؤسسات التعليمية في الدول الاعضاء ، ومع المربين ومقرري السياسات التربوية ، وتطلعهم على أنشطة الامم المتحدة ؛

١٩١ تنظر ، ابتداء من الدورة السادسة والاربعين للجمعية العامة ، في إصدار النشرة الصحفية السنوية التي تتضمن القرارات والمقررات التي اتخذتها الجمعية العامة ونتائج التصويت عليها ، بعد كل دورة سنوية للجمعية العامة ، باللغات الاسبانية والعربية ؛

١١٠' تضمن تغطية يومية كافية لاجتماعات الامم المتحدة العلنية بلغتي عمل الامانة العامة ، مع عرض آراء جميع الوفود بدقة وموضوعية . كما ينبغي للإدارة أن تواصل التعاون الوثيق مع أعضاء رابطة المراسلين المعتمدين لدى الامم المتحدة وتقديم المساعدة لهم ، مع مراعاة احتياجاتهم ولوازمهم ، وبخاصة في مجال النشرات الصحفية والمؤتمرات الصحفية واللقاءات الإعلامية ، التي تزودهم بالمعلومات الاساسية لإعداد تقاريرهم ؛

١١١' تستخدم اللغات الرسمية للأمم المتحدة بصورة كافية فسي وثائقها وفي موادها السمعية - البصرية ، وتستخدم لغتي عمل الامانة العامة بصورة متوازنة ؛

١١٢' تضمن حسن توقيت توزيع موادها على المشتركين وعلى مراكز الامم المتحدة للإعلام ؛

(د) ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تعد وتوزع منشوراتها بأسلوب موقوت :

١١١' ترحب بتحسين شكل وطباعة مجلة "وقائع الامم المتحدة" . كما تشجع الادارة على أن تواصل مراعاة مصالح فئات مستهدفة محددة من الجماهير عندما تصوغ سياستها التحريرية ؛ "وأن تتخذ الاجراءات اللازمة لتوسيع توزيع المجلة لجعلها سهلة المنال ؛

١٢١' تحيط علما بتقرير الأمين العام عن حولية الامم المتحدة وتشارك الأمين العام تقييمه للتأخيرات غير المقبولة في نشر الحولية . وتوصي اللجنة بمواصلة الحولية ، وتشدد على استمرار أهمية التشدد في توخي الاستقلال والموضوعية والشمول في تحرير الحولية ، وتطلب من الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين تقريراً عن التقدم في تنفيذ التقرير ، خصوصاً فيما يتعلق بالفقرتين ٦٦ و ٦٧ .

(هـ) إذ تحيط علما بتقرير الأمين العام الصادر في ١٥ شباط/فبراير ١٩٩١ ، وإذ تشير الى تقريره عن مساعدة دول المواجهة التي تذييع أو ترغب في إذاعة برامج موجهة الى جنوب افريقيا ، تطلب الى الأمين العام أن يساعد الى أقصى حد ممكن دول المواجهة تلك ، في متابعة اهتماماتها في ضوء الفقرة ٦ من تقرير الأمين العام الصادر في ١٥ شباط/فبراير ١٩٩١ ؛

(و) يحث الأمين العام على مواصلة جهوده لوضع أساس مالي سليم ومستقر لإصدار نشرتي "منبر التنمية" و "إنعاش افريقيا" ؛

(ز) من المعترف به أن مراكز الأمم المتحدة للإعلام وسيلة هامة لنشر المعلومات عن الأمم المتحدة بين سكان العالم . لذلك ينبغي للإدارة أن تجري تقييما دوريا لكفاءة كل مركز في نشر المعلومات عن الأمم المتحدة بواسطة وسائل الإعلام الوطنية ومؤسسات الإعلام والتعليم والمنظمات غير الحكومية . وينبغي للجنة أن تستخدم هذا التقييم لوضع إطار واسع يتعلق بمجموعة المهام التي تتولاها المراكز ، مع مراعاة موارد الأمم المتحدة واحتياجات المناطق ؛

(ح) ينبغي للإدارة أن تنسق بشكل وثيق عملها مع المكاتب الميدانية الأخرى لمنظومة الأمم المتحدة وخصوصا مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، لتفادي الإزدواجية في العمل ، مع مراعاة الاستقلال الذاتي الذي ينبغي أن تحظى به مراكز الأمم المتحدة للإعلام في أداء مهامها . وفي هذا الصدد ينبغي للإدارة أن تكفل توفير معلومات كافية عن الأمم المتحدة في البلدان التي لا توجد فيها مراكز إعلام محلية للأمم المتحدة . وينبغي للإدارة ، علاوة على ذلك ، أن تضع إطارا لتنسيق العمل الإعلامي الذي تقوم به مكاتب الأمم المتحدة وموظفوها العاملون في بلدان لا يوجد فيها مركز إعلامي للأمم المتحدة .

(ط) إذ تدرك أن مراكز الأمم المتحدة للإعلام مطالبة بأن تتولى مهام تتجاوز ولايتها المحددة بناء على طلب منظمات أخرى في المنظومة ، ينبغي للإدارة أن تبذل كل جهد ممكن ، حيثما ترى ضرورة لذلك ، لمحاولة استرداد النفقات لكي تستطيع أداء مهامها دون إضرار بفعاليتها في أداء واجباتها المحددة ؛

(ي) تطلب من الأمين العام أن يدرس طرق تأمين التوازن النوعي بين مراكز الأمم المتحدة للإعلام في كافة أنحاء العالم من حيث تصريف مسؤولياتها ، واعتماداتها المرصودة في الميزانية ، وتوزيع الموارد وخدمات الاختصاصيين في ميدان الإعلام ، وتقديم تقرير عن ذلك الى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة عشرة ؛

(ك) تطلب من الأمين العام أن يقدم تقارير الى لجنة الإعلام في جميع دوراتها عن ميزانية كل مركز من مراكز الأمم المتحدة للإعلام ، بما في ذلك معلومات مفصلة عن مستوى المساعدة التي تقدمها البلدان المضيفة ؛

(ل) إذ تحيط لجنة الإعلام علما بطلب تعزيز مراكز الأمم المتحدة للإعلام في طهران ودار السلام ودكا وبوجومبورا ، توصي بأن توفر إدارة شؤون الإعلام ما يلزم من فنيين ومعدات حسب الاقتضاء ؛

(م) توصي لجنة الإعلام بأن تنظر الجمعية العامة ، ريثما تنتهي المحادثات مع الامانة العامة ، في الموافقة على انشاء مركز إعلام جديد للأمم المتحدة في صنعاء باليمن ، وتحيط اللجنة علما بطلب كوستاريكا وبلغاريا بإنشاء عناصر إعلامية في هذين البلدين ؛

(ن) تشدد على الحاجة الى تنسيق أنشطة الإعلام بمنظومة الأمم المتحدة ، وتعتري بالدور الهام للجنة الإعلام المتحدة المشتركة للإعلام في هذا الصدد ، وتشجع إدارة شؤون الإعلام على مواصلة مشاركتها النشطة في أعمال اللجنة ؛

(س) مراعاة النتيجة التي خرجت بها الدورة السادسة عشرة للجنة الأمم المتحدة المشتركة للإعلام ومفادها أن البيئة هي صاحبة الأولوية العليا بين القضايا التي تناسب التعاون بين الوكالات ، ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تواصل مناقشة تنفيذ برنامج إعلامي على اتساع المنظومة لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية المقرر عقده في عام ١٩٩٢ ؛

(ع) من المسلم به أن توزيع المواد بالمجان ضروري في أنشطة الإعلام الجماهيري للأمم المتحدة . على أنه نظرا لتزايد الطلبات ، ينبغي

إدارة شؤون الإعلام ، حيثما كان ذلك مستحبا وممكنا ، أن تشجع بنشاط على بيع موادها ؛

(ف) نظرا لأهمية البرامج الإذاعية في البلدان النامية ، تطلب من الأمين العام أن يعزز كفاءة جميع الوحدات الإذاعية الإقليمية ، وهي وحدات افريقيا وآسيا ومنطقة البحر الكاريبي وأوروبا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط ، وقسم برامج مناهضة الفصل العنصري ، وضمان إرسالها للبرامج بالكامل ، وهذا يشمل إنتاج البرامج الإذاعية المطلوبة في قرار الجمعية العامة ٨٢/٢٨ بء المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ؛

(ص) ينبغي أن تتضمن تقارير الأمين العام وتقارير ممثلي إدارة شؤون الإعلام المقدمة الى لجنة الإعلام والى الجمعية العامة ، وخصوصا من البرامج الجديدة أو عن توسيع البرامج الموجودة حاليا ما يلي :

١١' معلومات مفصلة عن إنتاج الإدارة في كل موضوع يدخل في برنامج عملها ، الذي يشكل أساس ميزانيتها البرنامجية ؛

١٢' تكاليف الأنشطة التي تقوم بها في كل موضوع ؛

١٣' معلومات كافية عن الجماهير المستهدفة ، والاستعمال النهائي لمنتجات الإدارة ، وتحليل بيانات الرجوع التي تأتيها ؛

١٤' بيانا مفصلا عن درجة الأولوية التي أعطاها الأمين العام لانشطة الإدارة حاضرا ومستقبلا في الوثائق التي تتناول هذه الأنشطة ؛

١٥' تقييم الإدارة لفعالية برامجها وأنشطتها المختلفة ، مع الإشارة بوجه خاص الى الحاجة الدائمة الى استعراض العناصر البرنامجية والانشطة الداخلية ؛

(ق) لتسهيل استمرار الاتصال بين ادارة شؤون الإعلام ولجنة الإعلام فيما بين الدورات ، يُومي بأن يجتمع مكتب لجنة الإعلام مع ممثلي كل مجموعة

اقليمية والصين ، مع اتصال وشيق بأعضاء لجنة الإعلام ، حسب الاقتضاء ،
ويتشاوروا على فترات منتظمة مع إدارة شؤون الإعلام ؛

٢ - تطلب من الأمين العام أن ينفذ التوصيات بأنشطة إدارة شؤون الإعلام وفقا لإجراءات الميزانية التي اعتمدها الجمعية العامة في قراراتها ٢١٣/٤١ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ ، و ٢١١/٤٢ المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ، و ٢١٣/٤٣ المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، و ٢٠٠/٤٤ بآء المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، و ٢٥٤/٤٥ المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ، مع مراعاة الأولويات التي حددتها الجمعية العامة ؛

٣ - تطلب أيضا من الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة عشرة عام ١٩٩٢ تقريرا عن تنفيذ برنامج إعلام على اتساع المنظومة لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية لعام ١٩٩٢ ؛

٤ - تطلب كذلك من الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة عشرة عام ١٩٩٢ تقريرا عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام وعن تنفيذ التوصيات الواردة في هذا التقرير ؛

٥ - تدعو الدول الأعضاء إلى أن تقدم إلى الأمين العام في موعد غايته ١ شباط/ فبراير ١٩٩٢ ملاحظاتها واقتراحاتها بشأن الطرق والوسائل التي تزيد من تطوير الهياكل الأساسية للبلدان النامية وقدراتها في ميدان الاتصال ، بغية تعزيز الخبرة المستمدة مؤخرا في ميدان التعاون الدولي على تمكين البلدان النامية من وضع قدراتها في ميدان الإعلام والاتصال بحريية واستقلال ، وتطلب كذلك من الأمين العام أن يقدم تقريرا عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة عشرة ؛

٦ - تحث لجنة الإعلام على العمل ، من خلال مكتبها وممثلي كل مجموعة اقليمية والصين ، في اتصال وشيق مع لجنة الأمم المتحدة المشتركة للإعلام ، بغية التعاون والتنسيق على صعيد المنظومة الإعلامية للأمم المتحدة في إعلام شعوب العالم عن أهداف المنظمة وأنشطتها ؛ وتطلب من الأمين العام أيضا أن يقدم تقارير لجنة الأمم المتحدة المشتركة للإعلام إلى الدورات التالية للجنة الإعلام ؛

٧ - تطلب كذلك من الامين العام أن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار ؛

٨ - تطلب من لجنة الإعلام أن تقدم تقريراً الى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين ؛

٩ - تقرر أن تدرج في جدول الاعمال المؤقت لدورتها السابعة والأربعين بنداً عنوانه "المسائل المتملة بالإعلام" .

١١٠ - وفي الجلسة التاسعة ، قررت اللجنة بتوافق الآراء ، أن توصي الجمعية العامة بأن تعتمد مشروع المقرر التالي :

مشروع مقرر

زيادة عضوية لجنة الإعلام

١١١ - تقرر الجمعية العامة زيادة عضوية لجنة الإعلام من ٧٨ عضواً الى ٧٩ عضواً وتقرر تعيين بوركيينا فاصو عضواً في لجنة الإعلام .

خامسا - بيانات أدلى بها بعد اعتماد التوصيات

١١٢ - أبدى ممثل كوستاريكا تحفظات فيما يتعلق بالجملة الثانية من الفقرة ١ (م) من منطوق مشروع القرار الثاني . وكان الوفد يفضل أن يصبح نص هذه الجملة كما يلي : "وتومي اللجنة أيضا بالنظر في طلبي كوستاريكا وبلغاريا إنشاء مركزي إعلام في بلديهما" .

١١٣ - وطلب ممثل بلغاريا في هذا الصدد أيضا الاستعاضة عن عبارة "عناصر إعلامية" بعبارة "مركزي إعلام" .

١١٤ - ولغت ممثل إيران الانتباه الى تقرير الأمين العام عن قضية فلسطين^(٣) ولاحظ استخدام مصطلح آخر في هذه الوثيقة يتعارض مع الممارسة التي درجت عليها الأمانة العامة مؤخرا بالإشارة الى الحالة الجغرافية الراهنة ووصف المجاري المائية من إيران الى الخليج الفارسي بأنها "الخليج الفارسي" ، متى وردت في وثائقها . وطلب نشر تصويب لهذه الأخطاء .

١١٥ - وطلب ممثل كوبا تسجيل موقف وفده فيما يتعلق بالتفرقة بين القرارات التي اتخذت بتوافق الآراء والقرارات التي اتخذت بدونها . ولاحظ ذلك الوفد أنه بمجرد اعتماد المقررات تصبح قرارات للأمم المتحدة بغض النظر عن وسيلة اتخاذها . ولاحظ كذلك أن هناك حجج متساوية لمقرر أو قرار يعتمدان بالتصويت أو بتوافق الآراء . وقال إنه ينبغي بناء على ذلك أن تسعى لجنة الإعلام الى كفالة ألا تعامل القرارات معاملة انتقائية بعد ذلك .

١١٦ - وأعلن الرئيس أن من المقرر عقد الاجتماع القادم للجنة من ٣٠ آذار/مارس الى ١٦ نيسان/أبريل ١٩٩٢ .

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والثلاثون ، الملحق رقم ٢١ (A/35/21) .

(٢) المرجع نفسه ، الدورة السادسة والثلاثون ، الملحق رقم ٢١ (A/36/21) ؛ المرجع نفسه ، الدورة السابعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢١ (A/37/21) و Corr.1 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الثامنة والثلاثون ، الملحق رقم ٢١ (A/38/21) و Corr.1 و (2) ؛ المرجع نفسه ، الدورة التاسعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢١ (A/39/21) ؛ المرجع نفسه ، الدورة العاشرة والثلاثون ، الملحق رقم ٢١ (A/40/21) ؛ المرجع نفسه ، الدورة الحادية والأربعون ، الملحق رقم ٢١ (A/41/21) ؛ المرجع نفسه ، الدورة الثانية والأربعون ، الملحق رقم ٢١ (A/42/21) ؛ المرجع نفسه ، الدورة الثالثة والأربعون ، الملحق رقم ٢١ (A/43/21) ؛ المرجع نفسه ، الدورة الرابعة والأربعون ، الملحق رقم (A/44/21) .

· A/AC.198/1991/4 (٣)

· A/AC.198/1991/5 (٤)

· A/AC.198/1991/6 (٥)

· A/AC.198/1991/3 (٦)

(٧) انظر : منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، وثائق المؤتمر العام ، الدورة الحادية والعشرون ، المجلد الأول ، القرارات ، الفرع الثالث - ٤ ، القرار ٢١/٤ .

· Corr.2 و E/CONF.82/15 (٨)

المرفق الاول

بيان رئيس لجنة الاعلام في افتتاح دورتها الثالثة عشرة

يسرني ويشرفني أن أكون من جديد في نيويورك لاتولى ، هذه المرة ، رئاسة لجنة الاعلام .

ومن دواعي سعادتي أن يرافقني هذا العدد الكبير من الاصدقاء ، الذين عملت معهم طوال سنوات كي تفي هذه اللجنة الهامة بولايتها على نحو فعال وكفؤ .

وأود قبل كل شيء أن أعرب عن امتناني لأعضاء لجنة الاعلام على الثقة التي منحوني إياها بانتخابهم لي رئيساً للجنة . وأمل ألا أخيب ظنهم وسأسعى لأن أكون دائماً المعبر الأمين عنكم .

وأود أن أهنئ أعضاء المكتب على انتخابهم وأعرب عن اعتقادي بأننا سنعمل جميعاً معاً كفريق وسنتعاون معاً بشكل فعال وكفؤ وودي .

وعملاً بما درج عليه ، أود أن أؤكد للسيدة وكيلة الأمين العام لشؤون الاعلام ، السيدة تيريز باكيه - سيفينيي ولموظفي إدارة شؤون الاعلام ، أن أعضاء المكتب سيكونون رهن تصرفهم . وأنا أعلم بالفعل أن بوسعي الاعتماد على ما يقدمه موظفو الأمانة العامة دائماً من دعم ومساعدة .

وأود أيضاً أن أرحب بالأعضاء الأربعة الجدد في لجنة الاعلام . ومن شأن اشتراك أوروغواي وإيران وتشيكوسلوفاكيا وجامايكا في اللجنة ، اعتباراً من هذه الدورة الثالثة عشرة ، أن يعزز لجنتنا أكثر من ذلك .

لقد كان عام ١٩٩٠ أيضاً عاماً هاماً بالنسبة للجنة الاعلام . فقد حققت اللجنة ، في دورتها الثانية عشرة ، تقدماً أساسياً من الجلي بلا شك أنه سيسر أعمالنا في المستقبل .

ولست أقصد أن أستعرض الماضي ؛ فقد جئت هنا لاتطلع الى المستقبل ، وكي نواصل البناء على أساس الانجازات وأوجه التقدم التي تم تحقيقها في السنوات الماضية . وإنني أعتقد أنه في عام ١٩٩٠ تم الانتهاء من فصل هام عن موضوع النظام العالمي الجديد للاعلام والاتصال ، ويتعين ألا نفتح من جديد ، كما أفهم .

وأمام لجنة الاعلام الكثير من المواضيع المحددة التي يتعين أن تتناولها ويجب أن تشكل النواة المركزية للمناقشة في السنوات القادمة . ويجب أن يتجلى توافق الآراء الذي تم التوصل اليه في عام ١٩٩٠ وأن يترجم الى نتائج ملموسة تفيد بمفحة خاصة البلدان التي توجد لديها حالات نقص شديد في مجال الاعلام والاتصال . فضلا عن هذا ، يجب أن تتناول اللجنة بصورة منتظمة مجالات ولايتها المتصلة بإدارة شؤون الاعلام .

ويجب أن يدور الجهد الذي نبذله حول تحليل مواضيع محددة والسعي من أجل اكتشاف مشاكل وفرص محددة في مجال إدارة شؤون الاعلام . وأعتقد على وجه التحديد أن التحدي المائل أمامنا هو السعي من أجل وضع توصيات عملية تفيد حقا البلدان التي تعاني هياكل الاعلام والاتصال لديها من قصور شديد .

وتؤدي جميع مجالات نشاط الادارة اختصاصات جديدة بالذكر . وهي اختصاصات تعزز أيضا بعضها البعض ويجب تحليلها في مجموعها . واسمحوا لي مع ذلك أن أشير الى أحد المجالات بمفحة خاصة . لا لأنه أكثر أهمية من غيره ، وإنما لما له من أثر على ميزانية الادارة . تشكل مراكز إعلام الأمم المتحدة إحدى دعائم ليس فقط الادارة وإنما المنظومة بأكملها . ويطلب الى المراكز الـ ٦٧ التي تعمل في الوقت الراهن في جميع أنحاء العالم ، أن تؤدي اختصاصات تتزايد أهميتها . ومن ثم من اللازم ومن المهم أن تواصل جميع الحكومات دعمها لها ، ومن المفيد للغاية أن يتسنى للمراكز الاعتماد على تقديم جميع الحكومات الدعم المالي لها ، مما سيسر كثيرا أداءها لعملها .

وهناك موضوع آخر يتعين أن نتطرق اليه اللجنة كي تسهم بإسهامات محددة ، ويتعلق بموضوع الهياكل الأساسية للاعلام والاتصال في البلدان النامية . ومن الواضح أنه يتعين ألا تكون أنشطة لجنة الاعلام نسخة طبق الاصل من أنشطة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، أو البرنامج الدولي لتنمية الاتصالات ، إلا أنه من المهم أن تحدد اللجنة المجالات المحددة التي يمكن أن تساعد فيها إدارة شؤون الاعلام البلدان التي تعاني من حالات نقص شديد في هذا الصدد . وسيكون من المفيد أيضا أن تتعاون في هذا الجهد البلدان التي هي في وضع يتيح لها تقديم مساهمات محددة ، في الجانبين التقني أو المالي . وبهذا النحو - سيتسنى إحراز تقدم بصدد مواضيع محددة تعود بمنافع ملموسة وذلك بدون أن يشكل هذا عبئا اضافيا على ميزانية الادارة - أو إعادة توجيه اعتمادات من برامج أخرى لها . وفي هذا الصدد أدعو رسميا البلدان إلى القيام ، مثلا عن طريق متحدثيها الاقليميين ، بالتعبير عن اهتماماتها والمشاكل لديها وكذلك اعلان رغبتها الملموسة في التعاون من أجل حلها . ويجب

ألا نلتزم حولا سحرية فورية . فلنبدأ بدلا من ذلك العمل بشأن مسائل محددة ، بهدف تحقيق التضامن والتفاهم والتعاون دائما .

وهناك جانب آخر يعتبر ضروريا إذا انتهجنا هذا السبيل وهو يتعلق بموضوع التوصيات . وفي السنوات الأخيرة تم إحراز تقدم كبير في صياغة توصيات أكثر تحديدا وأقل عددا . ومن الضروري أن تواصل اللجنة في المستقبل السير في هذا السبيل ، وأن تسعى تدريجيا الى أن ترفع الى الجمعية العامة توصيات أكثر تحديدا وتتضمن توجيهات عملية من أجل أداء ادارة شؤون الاعلام لعملها . وفي الماضي ، كثيرا ما عجزت اللجنة عن تحقيق التوافق في الآراء ويرجع هذا على وجه التحديد الى أن توصياتها لم تكن قابلة للتنفيذ . ولهذا اعتبر أن من الضروري تكثيف الحوار مع إدارة شؤون الاعلام كي نستفيد من المشورة التقنية من الامانة العامة في جميع الاوقات . ويجب أن نزيد الى الحد الأقصى من مواردها البشرية والمالية دائما ولا غنى في هذا الشأن عن أن تقدم الادارة مساهمتها وتعاونها في هذا الصدد .

وفي هذا الصدد ، قرر أعضاء المكتب تعميم التوصيات التي اعتمدت في العام الماضي بوصفها ورقة عمل . وينبغي أن نقوم في العام الحالي بعملية تتسم بالابتكار والمسؤولية ونرصد التوصيات بغية اكتشاف ما أمكن تنفيذه منها ، وإن لم يتم تنفيذها فتحدد سبب ذلك . ويجب أن نظهر قادرين على ممارسة النقد الذاتي وأن نكون على استعداد لنبدأ أية توصيات لا يمكن تنفيذها .

إن عام ١٩٩٠ يمثل نهاية فصل في عمل اللجنة . وقد كانت تلك مرحلة صعبة وشاقة وكثيرا ما كانت غير مجزية ؛ ولكن كان يجب أن نمرّ بها من أجل التغلب على الاختلافات فيما بيننا .

ومن الآن فصاعدا ، يجب أن نتخذ نهجا مختلفا وأن نسعى الى إحراز تقدم بشأن مسائل محددة ، ونضفي عليها مضمونها ونتلافى البلاغة الرنانة التي كثيرا ما كانت تتصف بها مناقشاتنا في الماضي .

وإنني لعلى اقتناع بأن هذا هو السبيل الصحيح ، وأن التحدي له ما يستوجب به وبوسع أعضاء اللجنة التصدي له .

المرفق الثاني

بيان وكيله الامين العام لشؤون الإعلام

يسرني للغاية أن أرحب بكم بالنيابة عن الامين العام إلى الدورة الثالثة عشرة للجنة الإعلام . وإنه لمن دواعي اغتباطي أن انضم إليكم ، باسم الامانة العامة ، في الترحيب بأعضائنا الجدد في اللجنة - أوروغواي ، تشيكوسلوفاكيا ، وجامايكا ، وجمهورية إيران الاسلامية ، وجمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية .

وأود أن أرحب شخصيا أيضا بكم يا سيادة الرئيس . وإني لعلى ثقة من أن ادارة شؤون الإعلام ستحصل ، بخبرتكم الجمة ومشاركاتكم النشطة في أعمال هذه اللجنة ، على الدعم القوي والإرشاد اللازم فيما تبذله من جهود مستمرة للسير قدما بأنشطة شؤون الإعلام التي تفضلع بها الامم المتحدة . وأود أن أؤكد لكم وأعضاء المكتب واللجنة ككل إلتزامي والتزام موظفي ادارة شؤون الإعلام بإعطائكم ما يلزم من مساعدة لعقد دورة فعالة وناجحة .

وسأركز في بياني على استعراض عام لأعمال ادارة شؤون الإعلام خلال فترة ما يبين الدورتين ، وأسلط الأضواء على بعض الجهود الرئيسية التي بذلناها . كما سأعرض بإيجاز التقارير التي طلب إلى الامين العام تقديمها إلى اللجنة .

إننا نجتمع في منعطف تاريخي هام ، حيث يطراً تحسن سريع على المناخ السائد في العلاقات الدولية . فقد شهدنا التغيرات الهائلة التي حدثت في أوروبا الشرقية ، وتوحيد ألمانيا ، وبنوادر حدوث تغييرات في جنوب افريقيا ، والتقارب في البيئة السياسية العالمية ، مما أتاح اتخاذ قرارات بشأن الحالة التي طرأت أخيراً في الخليج . ومن أجل الاستجابة ، من الناحية الإعلامية ، للتحديات التي طرحتها هذه الأحداث ، تعين على الادارة أن تعدل برامجها والموارد المحدودة الموضوعة رهـن تصرفها . وتعين أن نمثل للولايات التي منحتها لنا الجمعية العامة وأن نستجيب في الوقت نفسه لآخر الأحداث التي يتعين أن تؤدي المنظمة فيها دوراً هاماً .

وقد أدت أزمة الخليج وما تلى ذلك من مشاركة مجلس الأمن فيها ، إلى أن تركز قدر كبير من اهتمام وسائل الإعلام على الامم المتحدة . وما فتئت التطورات التي حصلت بعد وقف الأعمال العدائية وبدء عمليات الإغاثة الانسانية في الخليج ، تستحوذ على اهتمام هائل لدى الصحافة . وقد أبقى هذا بدوره ، الطلب شديداً على خدمات الادارة

بصورة دائمة . وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير اعتمدنا ١٣٩ ٤ صحفيا جاءوا لتغطية اجتماعات مجلس الأمن بشأن أزمة الخليج والدورة الخامسة والأربعين للجمعية العامة ، و ٣٥٠٠ مندوب لوسائل الإعلام جاءوا لتغطية المؤتمر العالمي من أجل الطفل .

وأدت زيادة الأنشطة الصحفية في المقر أيضا الى ارتفاع مناظر في الطلب على الخدمات . وكانت الأمم المتحدة تأتي في صدارة الأخبار في جميع أنحاء العالم أثناء فترة غزو العراق للكويت وضماها له وما نجم من ذلك من اعتماد مجلس الأمن لعشرات القرارات فيما بين ٢ آب/أغسطس و ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر . وقد قام الأمين العام ، في الجهود التي بذلها لإيجاد حل سلمي للصراع ، ببعثتين الى المنطقة - بعثة الى عمان في آب/أغسطس وبعثة ثانية الى بغداد في كانون الثاني/يناير . وقد ركز هذان الحدشان الاخباريان الكبيران اهتمام الصحافة على الأمين العام نفسه . وظلت الأمم المتحدة في بؤرة الأخبار في فترة ما بعد الحرب من جراء السعي من أجل التوصل الى اتفاق لوقف إطلاق النار وبدء عمليات الإغاثة الانسانية في الخليج .

وتتمثل المسؤولية الاولى لدائرة خدمات المسؤولين التنفيذيين لوسائل الإعلام في تنظيم العلاقات الصحفية للأمين العام . وعندما يكون في نيويورك ، يرصد الموظفون تحركاته في المقر وخارجه ، وقد أصبح هذا ضروريا صياحا وظهرا وليلا في الأشهر الأخيرة . وكثيرا ما تتخذ الصحافة مكانا لها عند مدخل الأمانة العامة بل وحتى في المقر الرسمي على أمل الحصول على تعليق من الأمين العام بشأن قضية اليوم . ويبقى موظفونا معه ، ويسجلون ويدونون أية تعليقات يدلي بها للصحافة وذلك لتلافي إساءة اقتباس ما يقول .

وطرأت زيادة حادة على الطلب على إجراء المقابلة الرسمية مع الأمين العام ووافق الأمين العام على عدد أكبر بكثير منها . ومرة أخرى ، نقوم بعمل الوسيط بين الصحافة والأمين العام ، ونفحص هذه الطلبات ، ونسدي المشورة الى الأمين العام بشأنها ، ونحدد موعدا زمنيا للمقابلة ونتواجد أثناءها . ومنذ نيسان/أبريل ١٩٩٠ حتى أواسط كانون الثاني/يناير ١٩٩١ ، تعين أن تقوم الإدارة بتجهيز ما يزيد عن ٣٠٠ طلب لإجراء مقابلات رسمية ، وافق الأمين العام على إجراء ٤٠ مقابلة منها .

وحيثما يسافر الأمين العام الى الخارج ، يصاحبه أحد الموظفين ، في حين يقدم بقية الموظفين الدعم من المقر . ويجري إطلاع الأمين العام بانتظام على تطورات الأخبار العالمية . وترتب المقابلات والمؤتمرات الصحفية حسب الاقتضاء . ويظل الموظف

على اتصال منتظم بالمقر . ومنذ نيسان/ابريل حتى كانون الثاني/يناير من العام الحالي ، سافر الامين العام لمدة ٧٩ يوما ، وكان يرافقه دائما موظف واحد على الاقل .

لقد أصبح من الدارج بصورة ثابتة أن يعتمد رئيس مجلس الأمن على مكتب المتحدث لمعالجة العلاقات الصحفية للمجلس . وتشمل هذه المهام إصدار بيانات باسم رئيس مجلس الأمن ، يحيط الصحافة فيها علما بأنشطة رئيس المجلس ، ويعلن بها جميع اجتماعات المجلس ومشاوراته . ومن أجل تلبية الطلبات الواردة من وسائط الاعلام خلال الازمة في الخليج ، تعين أن يتتابع موظفونا جميع أعمال مجلس الأمن ، بما في ذلك أنشطة لجنة الجزاءات التابعة له . وطوال الأشهر الثمانية الماضية ، تعين على العديد من موظفي الإدارة العمل سبعة أيام في الاسبوع ، وأحيانا حتى وقت متأخر من الليل .

وقد أجهت بمغمة خاصة موارد الإدارة الى الحد الأقصى من جراء الاحداث التي وقعت منذ ٢ آب/أغسطس في الخليج ومؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل ، الذي عقد في نيويورك في شهر أيلول/سبتمبر الماضي . وإنني لفخورة لأن أبلغكم أننا قد تمكننا أن نلبي بنجاح الطلبات الهائلة من وسائط الاعلام وعامة الجمهور . وأغتنم هذه الفرصة كي أسجل تقديرنا البالغ لجميع موظفي إدارة شؤون الاعلام ، في المقر وفي الخارج على السواء ، الذين أسهموا في نجاح هذه السنة الحافلة التي مررنا بها . وقد اتسم عملنا أثناء الفترة المشمولة بالتقرير ، ببذل جهود فائقة ودرجة عالية من الكد من جانب الكتاب والمحريين لدينا ، وأطقم آلات التصوير ، وموظفي الاذاعة والمصورين الفوتوغرافيين ، وضباط الاتصال بيننا ووسائط الاعلام وموظفي الدعم ، وأخيرا وليس آخرا ، العديد من زملائنا في مراكز ودوائر الاعلام .

وتواصل الإدارة توسيع وتعزيز روابطها مع مندوبي وسائط الاعلام في مختلف المناطق الجغرافية في العالم وذلك عن طريق عقد اجتماعات موائد مستديرة للمحريين في المقر وبدء برامج للوصول الى من يمارسون العمل في وسائط الاعلام . وفي شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، قمنا بالتعاون مع إدارة شؤون نزع السلاح ، بتنظيم اجتماع مائدة مستديرة للمحريين مع كبار موظفي الأمم المتحدة لمدة ثلاث سنوات ، لمندوبي وسائط الاعلام من ١٣ بلدا آسيويا . وتراوحت المواضيع التي نوقشت ما بين القضايا السياسية الاقليمية ، مثل الاوضاع في أفغانستان وكمبوديا ، والقضايا المعقدة المتصلة بنزع السلاح والمسائل الاقتصادية والاجتماعية . وتجرى الآن الاعمال التحضيرية لعقد اجتماع مائدة مستديرة سيشارك فيه صحفيون من كل من أوروبا الشرقية وأوروبا الغربية . وستظلع الإدارة مرة أخرى في خريف هذا العام بالبرنامج التدريبي السنوي لـ ١٥ إذاعيا وصحفيًا من بلدان نامية .

ومن دواعي الارتياح أن أبلغكم أنه طرأت زيادة تبليغ في حدود الخمس على برامج إذاعة وتلفزيون الأمم المتحدة التي بثتها محطات رئيسية في جميع أنحاء العالم ، منذ شهر كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ . وقد عملت الإدارة بصورة وثيقة مع رابطات الإذاعة والتلفزيون مثل اتحاد التلفزيون ، ومنظمة الإذاعة والتلفزيون الدولية ، في أوروبا واتحاد الإذاعة في آسيا والمحيط الهادئ واتحاد إذاعات الدول العربية في الشرق الأوسط ، وحصلت الإدارة بذلك على إمكانية الوصول مباشرة إلى عدد كبير من منظمات الإذاعة والتلفزيون من بينها مكتب الإذاعة والتلفزيون السنغالي . ولا يمكن فقط متابعة برامج الأمم المتحدة كل يوم أحد في "التقرير العالمي لشبكة الأخبار الكبلية" CNN's World Report ، وإنما تشكل هذه البرامج جزءا من برامج شبكة NHK في اليابان والتلفزيون السوفياتي والتلفزيون السنغالي ، وغيرها . وتشارك مجلاتنا الإلكترونية وخدمة التحقيقات الصحفية - الإذاعية والتلفزيونية معا - على قدم المساواة في مشروع بشأن "تاريخ القرن العشرين" مع أكبر الشبكات في جميع أنحاء العالم : ABC بالولايات المتحدة ، و NHK باليابان وغوستيليراديو في الاتحاد السوفياتي . ونرى أن هذا يوفر دليلا آخر على المكانة الظاهرة المرموقة التي اكتسبتها المنظمة مؤخرا في العالم .

ونقوم بتوزيع مواد تلفزيونية عن طريق "القناة العالمية One World Channel ، التي تبث من النرويج بواسطة التوابع الاصطناعية في جميع أنحاء أوروبا ليصل بثها إلى ١٥ مليون منزل . وقد أعدنا الترتيبات كي يعرض أيضا على جماهير أوروبية برنامج "الوقائع العالمية" World Chronicle ، وهو برنامج كان يستهدف أصلا جماهير أمريكا الشمالية . وسنستمر في أن نبث يوميا مواد إعلامية ، في المقام الأول بشأن المسائل الاقتصادية والاجتماعية ، لمجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز ، عن طريق وكالة أنباء تانيوغ اليوغوسلافية . ونعد في الوقت الحاضر الترتيبات مع خدمة سلكية رئيسية أخرى للبث الإلكتروني لنشرات صحفية عن أحداث الأمم المتحدة عن طريق خدمتها السلكية . وقد أصبح هذا التعاون الوثيق مع منظمات وسائط الاعلام الرئيسية عنصرا جوهريا في أنشطة واستراتيجيات الإدارة .

وترسل مواد إعلامية بصورة منتظمة إلى مراكز إعلام الأمم المتحدة والمكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووكالات الأمم المتحدة ووسائط الاعلام والاطراف الدبلوماسية والأكاديمية والمنظمات غير الحكومية والمكاتب الودية والبرلمانية ، والمدارس المرتبطة باليونسكو وكثيرا جدا إلى عامة الجمهور . ومما يبعث على السرور ملاحظة أن العديد من مناصف وسائط الاعلام الوطنية قد التزمت بضمآن حصول مواد الأمم المتحدة الاعلامية المطبوعة أو الإذاعية على المساحة اللازمة لها .

وخلال الفترة المشمولة بالتقرير ، تم وضع قائمة بريرية محوسبة للاتصالات وذلك لتحسين توجيه ما تصدره الإدارة وللمساعدة في تحسين تخطيط إنتاج وتوزيع المواد المطبوعة . ونعتقد أن الإنجاز الكفؤ والفوري ضرورة مطلقة في سوق الإعلام الذي يتسم بالتنافس الشديد .

وتشكل المشاركة مع دور النشر الدولية جزءا آخر من الجهود التي نبذلها للوصول الى جماهير محددة . وتتاح دراسات هامة ، تنتجها الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة للأوساط الأكاديمية والعلمية والتجارية بكثير من اللغات المختلفة . وفي السنة الماضية وحدها ، تم تنفيذ ٢٤ مشروعا ، من بينها دراسات هامة مثل "المنأخ والتنمية" . وتتمثل قيمتها الحقيقية في المساهمة التي تسهم بها في تعزيز صورة الامم المتحدة بين صانعي السياسات والاكاديميين والباحثين .

وإذا تطرقنا الى المسائل ذات الاولوية لدينا ، تواصل الإدارة حملاتها الترويجية بشأن مواضيع مثل : مناهضة الفصل العنصري ، وحفظ السلم وصنع السلم ، ونزع السلاح ، وإنهاء الاستعمار ، وحقوق الإنسان ، فضلا عن المسائل الاقتصادية والاجتماعية . ولا يسعني هنا إلا أن أقدم أمثلة على الجهود الترويجية متعددة الوسائط التي تبذل بشأن هذه المسائل .

وفي نهج استشرافي من أجل استئصال شأفة الفصل العنصري في نهاية المطاف ، أنتج ووزع ملصق "من أجل جنوب افريقيا موحدة وغير عنصرية وديمقراطية" بسبع لغات بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري في ٢١ آذار/مارس . وأقيم في باريس معرض خاص لهذه الملصقات .

وكجزء من الأنشطة الإعلامية التي تفضلع بها الإدارة في ميدان نزع السلاح ، أعدت الإدارة ، بالتشاور مع إدارة شؤون نزع السلاح ، مجموعة صحفية شاملة بمناسبة المؤتمر الاستعراضي الرابع لاطراف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ، المعقود في جنيف في الفترة من ٢٠ آب/أغسطس الى ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ . كما أعدت مجموعة إعلامية بمناسبة مؤتمر الدول الاطراف لتعديل معاهدة حظر تجارب الأسلحة النووية في الجو وفي الفضاء الخارجي وتحت سطح الماء ، الذي عقد في المقر في الفترة من ٧ الى ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ .

وقامت الإدارة بتغطية صحفية شاملة لمؤتمر الأمم المتحدة الثامن لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين في هافانا ، والحلقات الدراسية التي عقدتها اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في فانواتو وبربادوس ، والحلقات الدراسية والندوات التي عقدتها اللجنة المعنية بحقوق الشعب الفلسطيني في كوالالمبور وستكهولم وجنيف وبوينس آيرس وفريتاون ؛ ومؤتمر جنيف الاستعراضي لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ؛ ومؤتمر الأمم المتحدة الثاني لأقل البلدان نمواً ؛ واجتماع اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في نيروبي ؛ والاجتماع الأول للجنة التفاوض الحكومية الدولية لإعداد اتفاقية إطارية بشأن تغير المناخ الذي عُقد في شباط/فبراير من العام الحالي ؛ بالقرب من واشنطن العاصمة .

وفي مجال حفظ السلم ، أصدرت الإدارة الطبعة الثانية من "ذوو الخوذ الزرقاء" The Blue Helmets ، وذلك بالتعاون الوثيق مع مكتب الشؤون السياسية الخاصة . ويورد هذا الكتاب الذي يضم ٤٥٠ صفحة عرضاً مفصلاً لجميع عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم ، في الماضي والحاضر ، ويمثل مرجعاً جوهرياً لمن يهتمون بهذا الموضوع . وأصدرت الإدارة أيضاً نسخة جديدة من كراسة "حفظ الأمم المتحدة للسلم" . ويوجه هذا المنشور الملون أساساً إلى عامة الجمهور ويقدم معلومات أساسية عن مفهوم الأمم المتحدة لحفظ السلم ، ويورد قائمة كاملة بعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم ، وحقائق وأرقام بشأن العمليات الحالية في الميدان .

وأعدت الإدارة عدداً من المقالات الرئيسية التي استحوذت على الاهتمام في جميع أنحاء العالم ، بشأن جهود الأمم المتحدة في عملية السلم في أمريكا الوسطى ، والانتخابات في نيكاراغوا وهايتي ، ودور المساعي الحميدة التي يبذلها الأمين العام في المفاوضات من أجل إحلال السلم في كمبوديا .

وفي هذا الصدد ، أود أن أحيي اللجنة علماً بأن الإدارة قد وضعت معايير لإدماج برامج إعلامية كعنصر من عمليات حفظ السلم . وقد وافقت الإدارات ذات الصلة في الأمانة العامة على هذه المعايير كي تستخدم في العمليات المقبلة .

وفي شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، واستجابة للطلب الجماهيري ، أنتجت الإدارة ورقة مرجعية تتضمن جميع قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالحالة بين العراق والكويت ، وأصدرت طبعات مستكملة منذ ذلك الحين مع اعتماد كل قرار بعد ذلك .

وفي الشهر الماضي ، نظمت الإدارة ، بالاشتراك مع معهد دراسات السياسات فسي سنغافورة وأيضا بدعم من حكومة اليابان ، ندوة رئيسية بشأن "تغير دور الأمم المتحدة في حل الصراعات وحفظ السلم" . وقد عُقدت في سنغافورة في الفترة من ١٣ إلى ١٥ آذار/مارس ١٩٩١ ، واشترك في رئاستها الاستاذ تومي كوه ، مدير المعهد والسيد هيساشي أوادا ، وكيل وزارة خارجية اليابان . وكان الغرض من الندوة هو تبادل الآراء وتوليد مفهوم عام أفضل للدور الناشئ للأمم المتحدة في جهود حل الصراعات وحفظ السلم والأمن الإقليمي . وكان من بين المشتركين خبراء من الأمم المتحدة فضلا عن أكاديميين وصحفيين واختصاصيين آخرين .

وفي ضوء هدف الجمعية العامة المتمثل في الإنهاء الكامل للاستعمار بحلول عام ٢٠٠٠ ، تواصل الإدارة برامجها الإعلامية في هذا الميدان . ومن بين المنتجات التي أصدرناها شريط فيديو "عن الأمم المتحدة : إنهاء الاستعمار" ودليل تدريسي يرافقه . كما نقوم حاليا بوضع اللمسات الأخيرة على كتيب معنون "إنهاء الاستعمار : المهمة المنتظرة" . ومن أجل تسليط الأضواء على الأعمال الجارية في الأمم المتحدة بشأن هذه المسألة ، كرس عدد خاص من "الهدف : العدالة" لإنهاء الاستعمار وصدر في عام ١٩٩٠ .

وقد أشبنت مجلتنا "انتعاش افريقيا" ، التي تعمل على أن يواكب صانعو القرارات ووسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية المهمة والتطورات الاقتصادية الرئيسية التي تؤثر على القارة الافريقية ، قيمتها كدورية متميزة بشأن هذا الموضوع . ونشرت ورقة إعلامية بشأن أقل البلدان نموا في افريقيا ، بالانكليزية والفرنسية ، وكان لها أصدائها على نطاق واسع في وسائل الإعلام في بلدان عديدة . وفي الأشهر القليلة الماضية ، كتبت الإدارة مقالات عن الحاجة إلى مواصلة تقديم الدعم للتنمية الاقتصادية الافريقية ، تسلط الأضواء على جهود الإصلاح التي تبذلها البلدان الافريقية والحاجة إلى رأس المال الاستثماري والإعفاء من الدين .

ونظمت الإدارة ، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، جولة مع ٣١ من كبار الصحفيين من صحف بارزة - من بينها صحف افريقية - في تنزانيا وتوغو . وقد أتاحت هذه الجولة للصحفيين الفرصة للاجتماع ورئيسي البلدين وللحصول على خبرة مباشرة بشأن التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه البلدان الافريقية .

سيادة الرئيس ، إننا نولي أولوية عالية للجهود التي نبذلها لتعزيز الوعي بشأن مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية لعام ١٩٩٢ . ويجري الآن توزيع

كراسة سابقة لعقد المؤتمر بالانكليزية وستصدر باللغات الرسمية الاخرى والبرتغالية بوقت لاحق من هذا الشهر . وجرى إعداد مواد كي تستعمل في المدارس . وبدأ التخطيط لإنتاج ستة برامج وشائقية إذاعية ومعلومات أساسية مطبوعة وذلك في سلسلة معنونة "مؤتمر قمة الأرض في بؤرة الاهتمام" . وسيضطلع أيضا بأنشطة إعلامية مع مراكز إعلام الأمم المتحدة لتلبية احتياجات إعلامية محلية . ومن بين خطط الإدارة الإعلامية للدعاية لهذا المؤتمر الهام عقد اتفاقات مع العديد من شركات التلفزيون للإنتاج المشترك لبرامج فيديو لإذاعتها تليفزيونيا . وفي هذا الشأن ، يجدر بي أن أذكر أنه قد وضعت الخطة لتغطية هذا المؤتمر في إطار معايير تغطية المؤتمرات ، التي وضعتها الإدارة .

وتواصل الإدارة إيلاء الأولوية للأنشطة الإعلامية بشأن النهوض بمركز المرأة ودورها في المجتمع . وكجزء من هذا الجهد ، يشرفني أنني دُعيْتُ لإلقاء كلمة أمام مؤتمر القمة العالمي الأول المعني بالمرأة الذي عقد في مونتريال بكندا في 5 حزيران/يونيه 1990 والمحفل الدولي المعني بالدور العالمي للمرأة ، المعقود في 4 أيلول/سبتمبر 1990 ، في أوساكا ، باليابان . وبناء على طلب لجنة مركز المرأة ، بدأت الإدارة حملة عالمية لزيادة الوعي بالعقبات التي تصادف في تنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة . ونركز الاهتمام على مجالات مثل المساواة في المشاركة السياسية وصنع القرارات والنهوض بالمرأة في التعليم والعمل والصحة .

وبادر الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات المعني بالأنشطة المضطلع بها من أجل المرأة التابع للإدارة وتحت رئاستي هذه السنة بقيام الإدارة بإنتاج "رنامة الأمم المتحدة لأنشطة المرأة في عام 1991" ، التي صدرت في 8 آذار/مارس بمناسبة الاحتفال باليوم الدولي للمرأة . وتبرز الرنامة مختارات من الاحداث والمؤتمرات والندوات واجتماعات أفرقة الخبراء والبرامج التدريبية المعنية بالمرأة ، التي تعقدتها منظمات الأمم المتحدة خلال عام 1991 . ونحن نتطلع إلى زيادة التعاون المشترك بين الوكالات حتى أكثر من ذلك بشأن هذه المسألة الهامة في المستقبل .

وتواصل الإدارة تغطية مسألة المرأة ، وأود أن أذكر أن أكثر من 300 منظمة إذاعية في جميع أنحاء العالم تتلقى بصورة منتظمة مجلة "المرأة" الإذاعية التي تصدرها الإدارة بالاسبانية والانكليزية والعربية والفرنسية .

وواصلت الإدارة الجهود التي تبذلها في إذكاء الوعي بمشكلة الاتجار الدولي بالمخدرات . وقد سلط مؤتمر صحفي عقد في المقر الضوء على بدء نفاذ اتفاقية الأمم

المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية في شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي . وفي الوقت الراهن ، تواصل الادارة وضع اعلانات للخدمة العامة بشأن الجهود التي تضطلع بها الامم المتحدة لمكافحة المخدرات في المجالات الإخبارية الرئيسية . ويوشك على الانتهاء من فيلم وثائقي جديد مدته ٣٠ دقيقة بشأن مشكلة المخدرات ، ويجري أيضا العمل في إقامة معرض صور فوتوغرافية جديد بشأن هذا الموضوع .

وفيما يتعلق بمنع الجريمة ، قامت الإدارة بالدعاية لأنشطة وقرارات الامم المتحدة ذات الصلة وذلك عن طريق نشراتها الصحفية بشأن اجتماعات الجمعية العامة ومؤتمر الامم المتحدة الثامن لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين الذي عقد في شهر آب/أغسطس الماضي في هافانا . وقد أعدت مجموعة صحفية من أجل المؤتمر وكانت تتضمن استعراضا للمسائل الأساسية المعنية بمكافحة الأنشطة الإرهابية ونسخة منقحة من كتيب الإدارة "الامم المتحدة ومنع الجريمة والعدالة الجنائية" وستعكس التدابير المتخذة لمناهضة الإرهاب الدولي التي اعتمدها المؤتمر .

وفي ضوء الحملة الإعلامية الجماهيرية العالمية من أجل حقوق الإنسان ، أولت الإدارة ، طوال السنة الماضية ، اهتماما خاصا للأنشطة التي اضطلعت بها في هذا الميدان الهام . وقد أصدرنا ١٤ كراسة ومنشورا عن قضايا حقوق الانسان بشماني لغات . وتمت تغطية الاجتماعات والاحداث المتعلقة بحقوق الإنسان تغطية إذاعية وتلفزيونية شاملة . ووزعت مقالات رئيسية عديدة صدرت بشأن هذا الموضوع بالاسبانية والانكليزية والفرنسية ، على وسائل الإعلام ومن خلال شبكة مراكز الإعلام .

وحاز فيلم أنتجته الإدارة هو "المسات بالفرشاة" ، عن التعصب والقضاء على التمييز بجميع أشكاله ، على جوائز دولية في مهرجانات في نيويورك وفي بلبساو باسبانيا . ويعرض الفيلم في الوقت الراهن في مهرجانات دولية في أوروبا واستراليا . وسننتهي عما قريب أيضا من فيلم وثائقي مدته ٣٠ دقيقة بشأن عمل الامم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان ، فضلا عن شريط فيديو تعليمي ودليل تدريسي مرافق لها بشأن حقوق الطفل .

وفي ارتباطاتي بالتحدث في بلدان مختلفة في أنحاء العالم ، حاولت أن أعكس بصورة متكررة الافكار الواردة في النهج الجديد إزاء مسائل الإعلام والاتصالات التي اتخذته كل من الامم المتحدة ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

(اليونسكو) . وأنا اذ أتطلع في جدول أعمالنا ، أشعر بأنني مضطرة لأن أذكر أن توافق الآراء الذي تم التوصل اليه في هذه اللجنة في العام الماضي قد يسر تعاوننا مع اليونسكو .

ونقوم في الوقت الراهن ، جنباً الى جنب مع اليونسكو وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وعدد من وكالات التنمية من الدانمرك والسويد وفنلندا وكندا والنرويج ، بتنظيم مؤتمر رئيسي سيجتمع بين صحفيين أفارقة ، ومندوبي وسائل الإعلام وممارسين منها ، وأصحاب مؤسسات وصانعي سياسات في مجال الإعلام ، لمناقشة الآثار الأوسع لوجود صحافة مستقلة ومتعددة الاطراف في افريقيا . ومن المقرر أن يعقد المؤتمر في وندهوك ، بناميبيا ، في وقت لاحق من الشهر الحالي . وأستطلع إمكانية تنظيم حلقة دراسية مماثلة لبلدان اوروبا الشرقية .

وتسلم الإدارة بالدور الهام والبناء للمنظمات غير الحكومية في تعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها . ونتعاون اليوم مع ما يقرب من ٢٠٠ منظمة مدنية لا تستهدف الربح من ١٠٠ بلد تقريبا في بناء الفهم والدعم العام لانشطة الأمم المتحدة . وفي مؤتمر المنظمات غير الحكومية السنوي الذي عقده الإدارة في العام الماضي ، حضر عدد قياسي بلغ ١٠٠ منظمة غير حكومية من ٤٨ بلدا لمناقشة "عالم آمن من أجل الطفل" . ويمثل الدور الذي اضطلعت به هذه المنظمات خلال المؤتمر العالمي من أجل الطفل مثالا واحدا فقط على المساهمة القيمة التي ساهمت بها في تحقيق أهدافنا بلغت الانتباه الى القضايا واقتراح الافكار ونشر المعلومات لتعزيز الفهم المدروس بشأن المسائل المعروضة على الأمم المتحدة . وموضوع مؤتمر العام الحالي المقرر عقده من ١١ الى ١٣ ايلول/سبتمبر ، "السلم والعدالة والتنمية : عناصر من أجل نظام عالمي ناشئ" .

كما سرنى للغاية أن ألقى كلمة مؤخرا في اجتماع إعلامي هام اشتركت الإدارة في رعايته في موسكو مع اتحاد الجمعيات السوفياتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الأجنبية ، عقد في إطار موضوع "الأمم المتحدة في السبيل الى عام ٢٠٠٠" . وقد حضر الاجتماع الذي استغرق ثلاثة أيام ، والذي تكلم فيه أيضا موظفون كبار آخرون من الأمم المتحدة ، ما يزيد عن ٢٠٠ ممثل لـ ٨٠ منظمة غير حكومية من جميع الجمهوريات السوفياتية ، وقد يشكل نموذجا ناجحا للاجتماعات الإقليمية المقبلة مع المنظمات غير الحكومية .

وكجزء من برنامج الإدارة للعمل على الصعيد الدولي ، شرعت الإدارة في اتخاذ مبادرات جديدة بهدف الوصول الى جماهير أعرض في جميع أنحاء العالم عن طريق توليد دعاية إيجابية للأمم المتحدة . وأقامت الإدارة مؤخرًا ، بالمشاركة مع رابطة الإعلان الدولية ، حفلا لأول مرة لتقدير أفضل حملة للمصلحة العامة تتناول المسائل المتعلقة بالأمم المتحدة . وستقوم الإدارة أيضا بتقدير أفضل حملة للشؤون العامة بين أعضاء رابطة العلاقات العامة الدولية التي تضم حوالي ٩٠ بلدا في جميع أنحاء العالم . وهناك مبادرة أخرى في هذا الصدد هي القيام بحملة إعلانية للخدمة العامة في الخريف القادم ، بالتعاون مع الهيئة الدولية لوكالات الإعلان المنتسبة ، في حوالي ٧٠ بلدا في جميع أنحاء العالم . ويلتمس هذا المشروع تشجيع الفهم والدعم الشعبي للأمم المتحدة .

ومن التوجيهات الجديدة لإدارة إعداد إعلان للخدمة العامة يوضع لمجلات رائدة في جميع أنحاء العالم . وفي العام الماضي ، نجحت الإدارة في الحصول على بعض الدعاية في هذا الشأن بطباعة إعلانات عن المخدرات ، والمرأة تروج في المجلات التالية : بيزنس ويك ، ذا نيشن ، نيوزويك ، اسبورتس الاسترييتد ، ومجلة تايم . وفي الوقت نفسه ، تواصل الإدارة وضع ملصقات في المطارات الرئيسية في جميع أنحاء أمريكا الشمالية وفي الحافلات وقطارات مترو الأنفاق والسكك الحديدية في إطار الجهود التي تبذلها لتشجيع القيام بزيارات للأمم المتحدة . وبالإضافة الى ذلك ، أمكن ، عن طريق المساعي الحميدة التي بذلتها مراكز اعلام الأمم المتحدة ، وضع ملصقات في مدن في جميع أنحاء العالم . وفضلا عن هذا ، توفر الآن مجلات على متن طائرات العديد من شركات الطيران الدولية الرئيسية التي تقوم برحلات منتظمة الى نيويورك -- ومن بينها شركات يونيتد وكونتنتال وبان ام -- الدعاية بشأن الجولات المزودة بمرشدين دون أن تتحمل المنظمة أية تكلفة في هذا الشأن .

وتدرك الإدارة جدا أيضا الحاجة المستمرة لاستكمال معلوماتها والحفاظ على اهتمام الجمهور النشط بالمنظمة . وكجزء من هذا المجهود ، انتهت الإدارة لتوها من شريط كاسيت فيديو مدته ٢٢ دقيقة ، بالالوان ، معنون "الأمم المتحدة من أجل مستقبل أفضل" . ويلقي هذا الشريط الجديد نظرة سريعة الخطى على الأمم المتحدة وهي تدخل عقدها الخامس . كما يلقي نظرة عن قرب على الحياة في الميدان تبين ما للمنظمة من أثر على الحياة اليومية للأفراد . ويعقد الأمل على أن يتسنى ، نتيجة للطائفة العريضة من ألوان أنشطة الأمم المتحدة التي يفتيها شريط الفيديو على الصعيد العالمي ، أن يحصل على اهتمام جماهير عريضة في أنحاء العالم من بينها طلاب ومنظمات غير حكومية نعتقد أن هذا سيكون مفيدا بصفة خاصة بالنسبة لها .

وتمثل الخدمات المقدمة للجمهور عنصرا آخر من أنشطة الإدارة . وهي تشمل تنظيم الاجتماعات الاعلامية الموجزة ، وعقد جولات مزودة بمرشدين في مقر الأمم المتحدة بنيويورك وجنيف وفيينا ، والرد على استفسارات الجمهور . وقد تم الترتيب لعقد ما يزيد عن ٧٠٠ اجتماع اعلامي موجز بشأن مواضيع شتى في المقر ، معظمها لمجموعات من المدارس الثانوية والجامعات . وتصل ارتباطات الإذلاء بأحاديث خارجية ، بفضل الاتصالات اللاسلكية الحديثة ، الى جماهير أكبر بكثير عما كانت تصل اليه في السنة الماضية . وقد قام ما يقرب من نصف مليون شخص بالجولة المزودة بمرشدين ، التي يقوم فيها مرشدون بشرح أنشطة الأمم المتحدة الراهنة ، وتوفير معلومات أساسية عن المنظمة . وفيما يتعلق باستفسارات الجمهور ، كان لازمة الخليج أثر مثير أيضا ، مما زاد عدد طلبات الحصول على معلومات الى أكثر من الضعف . وفي الأشهر من آب/أغسطس الى كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ وحدها ، رد قسم خدمات الجمهور في المقر على ٦ ٣٣٧ خطابا و ٦٧٩ ١١ مكالمة هاتفية (وصلت الأرقام للفترة نفسها في عام ١٩٨٩ الى ٣ ٦٥٢ رسالة و ٥٠١٠ مكالمة هاتفية ، على التوالي) .

وواصلت الإدارة بذل جهودها من أجل تحديث تكنولوجيا الاتصالات في مراكز وخدمات الاعلام في الميدان . وفي الوقت الراهن ، يتصل ٥٩ من ٦٧ مركزا بالمقر عن طريق آلات فاكس ، و ٢٢ مركزا عن طريق البريد الالكتروني ، ويوجد لدى ٥٢ مركزا حاسبات شخصية وآلات طباعة . وأدى هذا الى زيادة تيسير الاتصالات عن كذب في الاتجاهين ، وهي مسألة أصبحت ضرورية أكثر من ذي قبل . وأثناء الازمة في الخليج ، قام حوالي ٤٠ مركزا بصورة منتظمة بارسال دراسات استعراضية لردود الفعل المحلية على الاحداث كما انعكست في وسائط الاعلام المحلية . وقد أتاح وضع ملخص لهذه التقارير لكبار الموظفين مواكبة الآراء في جميع أنحاء العالم بشأن الازمة وبشأن الطريقة التي ينظر بها الى دور الأمم المتحدة .

وتم وضع الصيغة النهائية لاتفاق التفاهم لترشيد التمثيل الميداني بين الإدارة وبرنامج الأمم المتحدة ، وذلك بعد تجربته لمدة عام . وتأتي هذه الوثيقة نتيجة للعديد من المشاورات بين الإدارة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي وتجسد التعليقات التي وردت من مديري المراكز والممثلين المقيمين لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي . ويؤيد المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي تنفيذها تأييدا نشطا . ويبدو أن توجيهات العمل عن كذب تؤدي الى تحقيق نتائج منظورة ، ليس فقط من منظور عرض صورة موحدة للأمم المتحدة ، وإنما أيضا في تجميع الموارد . وما زال ينتهج هذا النوع من التعاون مباشرة مع كل عضو في أسرة الأمم المتحدة وعن طريق لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة .

ولتقديم مثال عن كيفية عمل هذا التعاون في وضع حملة لوسائط الاعلام ، اسمحوا لي أن أشاطركم الخطط التي قدم مركز الاعلام في مانيتا تقريراً عنها للاحتفال المقبل في القلبين بالذكرى الأربعين لإنشاء مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين . وقد اتفق مدير المركز والممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي عيّـن حديثاً على تنسيق طائفة واسعة من المبادرات تشمل جميع وكالات الأمم المتحدة الممثلة في القلبين . وسيضطلع بالأنشطة الاعلامية في نوادي خدمات مثل الليون والروتاري وإيلكس ، والنوادي النسائية ، والجامعات ومنظمات حقوق الانسان . وسيجري أيضاً تنظيم مجموعة من المتكلمين لإلقاء كلمات على الطلاب في الجامعات والمدارس أثناء أسبوع الأمم المتحدة . وحصل المركز على الموافقة على نشر ملحقات خاصة في الصحف المحلية . وأبلغت مراكز اعلام أخرى عن اقامة تعاون مماثل مع أعضاء آخرين في منظومة الأمم المتحدة .

ومن الضروري أن تكفل الادارة وصول رسالتنا الى جماهير مستهدفة مختلفة اختلافاً كبيراً في جميع أنحاء العالم . وواصلت الادارة برنامجها لاستطلاع الرأي العام في جميع أنحاء العالم بشأن الأمم المتحدة . ومنذ أن مُثلت أمام اللجنة ، صدرت نتائج عدد من عمليات استطلاع الرأي -- وآخرها من كينيا ونيجيريا والاردن وهنغاريا . وستصدر عما قريب نتائج تم التوصل اليها من ثلاث دراسات أخرى ، من بينها الأرجنتين ، ونخطط للقيام في العام القادم بأربعة مشاريع اضافية .

والغرض الرئيسي من الدراسات الاستقصائية للرأي العام هو قياس مدى الوعي بالأمم المتحدة ومؤسساتها والاتجاهات إزاءها ، وفي هذا الشأن ثبت أنها تمثل مصدراً ذا قيمة بالغة للبيانات بشأن أثر المنظمة . وكما ذكرت للجنة السياسية الخاصة في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ، فهي تبين أن المنظمة معروفة على نطاق واسع وتُقدَّر تقديراً فائقاً ، إلا أنه ما زال هناك عدم ادراك يشير الانزعاج للنطاق الأشمل لمنظومة الأمم المتحدة . ومع استمرار البرنامج ، نبنى قاعدة بيانات كبيرة بشأن رأي العالم في المنظمة ، مما سيتيح لنا رصد الاتجاهات والتغيرات كذلك .

سيادة الرئيس ، أود الآن أن أعرض رسمياً مختلف التقارير التي طلبت الجمعية العامة في قرارها ٧٦/٤٥ بآء الى الامين العام أن يقدمها الى اللجنة . الاول ، ويرد في الوثيقة A/AC.198/1991/4 ، ويعرض لتغطية الادارة لجميع أنشطة الأمم المتحدة المتمثلة بالحالة في الشرق الاوسط وقضية فلسطين . والثاني ، وهو تقرير بشأن تنفيذ الفقرة ا (هـ) من القرار ٧٦/٤٥ بآء بشأن المساعدة التقنية للمحطات الاذاعية التي ثبت أو ترغب في البث الى جنوب افريقيا ، ويرد في الوثيقة A/AC.198/1991/5 .

والتقرير الثالث ، ويرد في الوثيقة A/AC.198/1991/6 ، ويلخص نتائج استعراض "حولية الأمم المتحدة" . وهناك جانبان للتقرير بشأن "الحولية" أود أن ألفت انتباه المندوبين المحترمين لها . لأول مرة خلال ثلاثة عقود تقريبا ، التمسنا الحصول على آراء قطاع مستعرض يتباين تباينا واسعا من مستعملي الحولية ، من بينهم أمناء مكاتب ووفود ومشاركون آخرون . ومن التعليقات التي أبدتها المستعملون الفعليون للكتاب ، يتجلى أنه في حين أن "الحولية" تعتبر أهم عمل مرجعي موشوق بشأن المنظمة ومنظومتها الموحدة ، يوجه الجمهور انتقادا شديدا للثغرات التي بلغت خمس سنوات بين إصدار الكتاب والفتره التي يغطيها . ويقدم التقرير المعروف عليكم اقتراحات واقعية وُضعت مع ناشر خارجي ، لتمغية الاعمال المتأخرة وإتاحة النشر في حينه لهذا العمل الهام . ونعتقد أن الحصول على تعليقاتكم سيكون مفيدا للغاية من أجل اتخاذنا لإجراء لمتابعة التوصيات الواردة في التقرير .

ويشمل التقرير الرابع ، الوارد في الوثيقة A/AC.198/1991/3 ، أنشطة لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة . وفي النهاية ، وكما طلبت هذه اللجنة في دورتها التنظيمية ، أعدت الادارة ورقة بشأن مراكز اعلام الأمم المتحدة . وأود أن تحيط اللجنة علما بصفة خاصة بالمبادئ التوجيهية بشأن انشاء مراكز جديدة التي وافقت عليها الادارات ذات الصلة في الامانة العامة .

إن قوة الأمم المتحدة تتوقف على قدرتها على الاتصال وعلى الاقناع . ويتوقف هذا بدوره الى حد بعيد على وسائط الاعلام . ومن ثم تنشأ الحاجة لتعزيز وتطوير وتقوية وسائط الاعلام في جميع أنحاء العالم . ويتعين أن نعمل في بيئة يتزايد امطباغها بالاستقلال والتدفقات المستمرة للمعلومات في جميع الاتجاهات ومن جميع الاتجاهات . ويتمثل دورنا في الجمع بين شعوب العالم وتعزيز القيم الانسانية العامة . وواجبنا هو أن نتحلى بالإبداع والخلق للوصول الى الجماهير العديدة برسالة الأمم المتحدة في حفظ السلم والدعوة الى التنمية وتحسين نوعية الحياة لجميع البشر .

وإنني لعلى اقتناع من أن نتيجة مداولاتكم ستؤدي الى زيادة تعزيز امكانات الادارة في هذا الشأن .